أنا الأبدية

(فنّ النساء)

فكرة وأشراف
أيلول عدره

حجاب المرأة هو عقلها وحين يهترئ هذا الحجاب يهترأ معه شرفها حتى لو تبرقعت بالحديد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

كل أنثى من بينا هي بركانٌ خامد

لا وقت لتوقع الانفجار القاتل

عزيزي القارئ هذا الكتاب ليس نسويًا ولا يتعدى على الرجال

كما قيل عنه احتسي كوب القهوة خاصتك واقرأ معنا بنهم

اعداد ايلول عدره

بقلم عده كتاب

الفهرس

- أيلول احمد عدره
- هيا حامد جبيلي
- حنين نزيه خزام
- مرح محمد نمر
- سيدرا هاني
- ريمان محمد نور مندو
- غفران عبدو قريط
- نو الهدى عبد الوهاب المحمود
- تغريد أحمد حواري
- أية ملآ محمد
- سوار محمد المصطفى

- روز علي أسعد
- حنين ورد زغور
- دلع هاني غيا
- نغم خالد عبد الرزاق
- رشا فايز مخيبر
- سيلين يحيى شحادة
- لجين غسان مارد
- ميس نزار المحمد
- بتول كامل كلية
- بيان علي صالح
- شهد منان محفوض

- ***شهد حسن سلطان***

- ***انتصار احمد محسنة***

- ***يارا محمود بكة***

اسوء عدو لحقوق النساء هن النساء الجاهلات

واسوء حاجز لعبور النساء الى القمة هن النساء الضعيفات

أؤكد مفهوم " المرأة عدوة المرأة " في كل مواجهة لي مع امرأة تدير خدها الأيسر لمن لطمها على خدها الأيمن

لا أحب الضعيفات ، ولا أتعاطف معهن كالتي تغفر لزوجها خياناته المتكررة وسوء معشره من أجل استمرار الزواج البائس هذا

أكثر مايزعجني ويثيرني المرأة التي ترضى بأهانة كرامتها من اجل الحب

وما يثير اشمئزازي بشكل هستيري من ترفض دروس تمكين المرأة وتعزيز قوتها وتعليمها ظناً انها امرأة للزوج والمطبخ والاولاد فقط

تثير أعجابي أنغيلا ميركل و تعزز قوتي مقدمة البرامج اللبنانية ريا أبي راشد

أحب المرأة التي تجمع مابين السُكر والنار بجسد واحد تخبئ بين طيات جسدها الأنثوي ثورة من العقل والمعرفة

انثى آخر الليل وطفلة في وضح النهار لبوة الفكر في كل وقت

تدرك قيمة نفسها وتجعل ذاتها الاولى في كل وقت وتكافئ نفسها كل يوم

احب المرأة التي لا تؤذي جسدها و تخرج عن قوالب الأنوثة الفظة البالية

ومن تتقن (Five by Five)

اي إذا كان الموقف غير مؤثر على حياتها خلال خمس سنين لا تعطه خمس دقائق من وقتها

ومن تكون هي القوة الكبرى شعاع الكون .

أيلول أحمد عدره

لأنك أنثى ستتجرعين من بحر الفقد اقداحًا فقد في الأحبة، فقد في الصحة والمال وراحة البال وسيقوى جدار روحك بعد كل فقد وتصبح شفتاك لاذعة ستعلمين مراحل التشافي الذاتي من الفقد بعد اول بكاءٍ ليلي في سريرك وستتخذين التجاهل طريقًا لصد السموم التي تتجرعها مسامعك كل يوم ستمتنعين عن الصراخ من الآلم وتفتحين ثغرك كل صباح تصرخين فقط لحريتك وخزة الإبرة مؤلمة في البداية فقط لكن فيمَا بعد اكثر تصالحًا مع المها ستعتادين الألم بشكل كبير استيقظي كل صباح واتلي على مسمعك إن السقوط أولى مراحل الصعود، لإنه لا يسقط إلا من يرتفع، ولا يتعسر إلا من يستمر بالمسير لا يوجد اتعس من امرأة واقفة في مكانها لا تدرك جمال المنظر من الأعلى ولا تستنشق اكسجين الحياة النظيف المرأة الغير شغوفة جثة مقتولة مع وقف التنفيذ وأياك أن تقفي مكتوفة الأيدي أمام ذكر سادج افلت يدكِ كونِ كالبالون المُمتلِئ بالهيليوم ما أن أفلتك حتى تطيري عاليًا في الافق أمرأة لا تسقط اذا أفلتها رجل، إنما ترتفع وإياك أن تغفري لقيود حريتك ثوري في كل وقت، وتمايلي في كل ليل.

ايلول احمد عدره

عزيزتي الأنثى
طالعي نفسكِ في المرآ وقفي شامخةً ك لبوة يهزّ زئيرها الأرجاء
احصي شامات رقبتكِ
لطالما خُلقن الشامات للتميّيز؛ وكُلّنٌ منّا مُميّزة بطريقة مُلفتة
غوصي ببريقِ عينيكِ الحاد؛ ودعي خِصال الشمس تناغم عسل عينيك

انظري لحنايا خصركِ الرقيق؛ واعزفي من أوتاره ألحان الخلود
اجمعي خصلات شعركِ المندثرة
وتجاهلي تلِك الخصال البيضاء القليلة بين شعرك المُنسدل
ف أنتِ يانعةُ الروح مهما بلغ سنك
ابتسمي؛ واجعلي ثغركِ يداعب نسمات الفرح
وأصوات قهقهتكِ ترنّ أجراس المدائن
ترنّحي ك غزال هَيفٍ
يجري حرّ؛ ليضفي الطبيعة لمستها السحريّة
انحتي بأناملكِ الرفيعة لون الخمر على شفاهكِ وقبّليها ببعضها
وقبّلي نفسكِ على المرآة،
اغرزي مخالبكِ بشراهة ب الحبال الصوتية لمن يظلمكِ
وارتشفي دمه احتفالًا بالنصر
ثوري حممًا؛ وابتري بسيف عينيكِ كل الأيادي التي تتجرأ وتلمس أنوثتكِ
انفثي عطركِ الراقي
حول عنقكِ؛ لتنبتَ أزهار النرجس من عظام الترقوة
ومتّعي نظركِ بالريش الذي يمتد على أكتافك؛ يا لك من أميرة !
أفردي اجنحتكِ
وحلّقي إلى أن تنسابي مع خيوط الشّمس
فأنتِ حرّة
ولستِ مُجبرة على الطاعة
أنتِ طليقة
لستِ خاضعة لقوانين التقاليد
أنتِ فاتنة مهما كنتِ
ولستِ مكانًا إلا ل نفسكِ.

هيا حامد جبيلي

أنتِ مَنسوجةٌ مِن أنصافٍ مُتناقضةٍ حدّ الكَمالِ
فَنِصفُكِ حَربٌ ونِصفُكِ الآخر سلامٌ
نِصفُكِ شَيطانٌ لئيمٌ ونِصفُكِ الآخر مَلاكٌ بريءٌ
نِصفُكِ صبّارةٌ ونِصفُكِ وردةٌ
نِصفُكِ هدوءٌ ونِصفُكِ فوضى
نِصفُكِ ربيعٌ ونِصفُكِ عاصفةٌ
نِصفُكِ شاطئ جميلٌ ونِصفُكِ تسو نامي هائجٌ
نِصفُكِ خَمرٌ ونِصفُكِ ماءٌ
نِصفُكِ فنٌّ ونِصفُكِ غباءٌ
نِصفُكِ صمٌّ ونِصفُكِ طَربٌ

وكُلك حُسنٌ
نِصفَيكِ كِلاهُما مكسوّان بالرّقّةِ والإشراقِ
ونِصفَيكِ يكوّنانِ مجرّةٌ ضَخمةٌ
مليارات مِن النّجومِ في نِصفٍ
ومليارات من الثقوب السّوداءِ في النّصفِ الآخرِ
وشَمسٌ واحدةٌ
شمسٌ واحدةٌ ب فتاةٍ واحدةٍ
والفتاةُ الواحدة ك مئة
والمئة ك قبيلة
ك قبيلة ورديّة تُحارب نصفٌ بالعقل ونصفٌ بالعاطفة !

هيا حامد جبيلي

.وجهكِ لوحةٌ فاتنة مفعمةٌ بالحياة؛ ك لوحات فان جوخ رُسمت بلياقة وبريشة يتخلّلها الحُسن صُنّفت ك أجمل لوحة عبر التاريخ. •من سلسبيل عينيكِ تتساقط قصائد قباني تنهمرُ كلمات الشعر العتيق من ثنايا أجفانك لتقيمَ ديوانًا مفتاحه نَظْرَة ثاقبة من مُقلتيك. •ضِحكتك سمفونية ملحّنة بواسطة بيتهوفن مدوّنة في درجات السّلم الموسيقي؛

دو ري مي فا تنهيدة على رِسغ يديكِ ينبتُ الياسمين يلتفّ حول أناملك؛ فأنتِ له

موطن ومن ذرّات دمك يرتشفُ الحياة. •وعلى زِمام خصركِ تنحدر هاوية الموت حيث لا مكان للحياة إلّا لِمن تجاوز أسلاك سلامك . من شعركِ يَقتبس الليل ظلامه يداعِب ثنايا خصركِ برقّة ويطوّق وجهكِ كأنه قمرٌ؛ تتناثر حوله نجومٌ متلئلئةٌ نحتها الله على هيئة شامات .•ومن جسدكِ

ينتصب الخلود وتندسّ في الأجيال فكرة الحريّة والقوة ويخلّد الزمان على منصّاته تلك الحكمة التي ترسم على ملامح وجهكِ بصفة أسطورة أزليّةٍ.

هيا حامد جبيلي

فنّ النّساء، هو فنّ فهم الرجالِ.

مربوطانِ نحن بشكلٍ أو بآخر يا آدم مربوطان بِسمّ شرقيّ عتيق، يجري في دمك وفي دمي.

كثيرةٌ أنا في حبّك كثيرةٌ وشاسِعة...شامِلة وكامِلة، وجبانٌ أنتَ في حبّي جبانٌ وواحِد

أعلمُ متى أعطيكَ قطعة حلوى ومتى أحكي لكَ قصّة قبل النومِ

أدندنُ لكَ لتغفو، أقبّل غمازتكَ وَ أزرع في خدّك وَردة

حينَ تكونُ الطفل المتعبْ أعلم متى يكونُ جِلدي عباءة ومتى يَكون قلبيَ حطَب.

متى أكونُ أرجنتينيّة حين تسرقُني من خصري وأنا أطهو السّباغيتي في حين تسرق يدكَ الأخرى زُجاجة الفودكا باللّيمون

لنرقصَ التانغو بعدَ الظهيرة في المطبَخ

متى أرتدي جيانفيتو روسي ومتى أكونُ حافية القدمينِ

متى أكونُ فرسًا ومتى أكون نِمرَة ومتى أكون سيفًا يقطَع أو قطعةَ سُكّر تَذوبُ أو حجرًا يُوجِع

مرح محمد نمر

رجال العالم .مرحبًا بكم في أبديّتنا وما بعدها

اعتاد العالمُ فكرة الأبديّة عمومًا لكن الأنوثة تتعدّى مفهوم أبديتكم

الأنوثة جعلت النّساءَ تعيش لما بعدَ الأبد. أن تقعَ بحب امرأة جميلةً هذا يعني أن تخترعَ وقتًا آخر، وقتاً ألذّ .تكتشف للعمر طعمًا أحلى أن تتذوّق شفةً عنبيّة تكاد تشعر أنّها مصنوعةً من آلهة النّبيذ يضيفُ لذاكرةِ جسدِك مساحةً أخرى، يضيفُ لِحليماتكَ الذوقيّة اللّسانيّة عمرًا أطولَ من عمر بشريّ فانٍ .أن تعتنقَ يداكَ خصرًا،

أو تعزف بيانو على جسدِ امرأة هَذا يُطيلَ عمر أصابعكَ إلى ما بعدَ الأبد

...فيستحيلُ جِلدكَ الأسمرَ العاديّ إلى جلد نمرٍ يُنبؤك بأن هناك أنثى قد تركت آثارها عليهِ .يعطيكَ لذّةَ أن تكونَ بيتًا وسندًا وملجأ يعطيكَ القدرة على أن تكون ملاذَ حضنٍ صغير أو مثوى رأسٍ صغيرٍ متعب .يعطي يديكَ ميزةً أبعد من مجرّد خمس أصابعَ تضربها بعشرة، بخمسين، فتصير يداكَ مشطًا لشعرها الحريريّ تشعرُ أنّك رجلًا حديديًا تحضرُ لها قطعة حلوى، أو تحققّ لها حلمًا ما (وذاك يختلف حسب رأسِ المرأة التي لديك) فتقفزُ، تعانقكَ .تشعركَ ببهجةٍ ما وكأنّك القيصر نيكولاي الثّاني .تعطيك سببًا لأن تكونَ رجلًا .وتحضرُ لكَ رجلًا صغيرًا يشبهكَ فتستمرّ سلالتكَ المبجّلة لأعوامٍ وأعوام .و حينَ تجلسُ على كرسيكَ الهزّاز في السبعين، تمنحكَ الأنثى حيزًا من الذاكرة لا يقوى ألزهايمر على إزالتهِ، فتتذكّرها، تتذكّر شبابكَ معها، تتذكّر شيئًا منكَ نسيتَهُ منذ سنين... لأنها جعلتهُ محطّة ومَن يجعل الأيّام العاديّة محطّاتٍ سوى النّساء! الأنثى تعطيكَ بسمةً، تعطيكَ فخرًا، تجعلكَ أبًا الأنثى تحيلُ مساحةَ صدركَ إلى وطن وما كلّ صدرٍ يرتقي لمفهوم الوطنِ لولا الأنثى.

مرح محمد نمر.

في طفولتي لطالما شعرت بأنّي أميرة من أميرات ديزني

حقيقةً كلُّنا فعلنا الكثيرُ من الأشياءَ البرّاقة التي تأجج الأنوثة فينا كنت أهرع إلى خزانة أمّي وأنتقي الفساتينَ

اللامعة والكعوبَ العالية وأسطو على مساحيقِ التجميل أبعثرها على وجهي هُنا وهناكَ، أضعُ كتابًا على رأسي لتستقيمَ قامتي وترتكزَ خطواتي، أقترب من مرآتي وأطبع عليها بشفتي قبلاتٍ حمراءَ

لم أكن حينها أعرف كيف أقبّل لكن تلك الآثار الحمراءَ ...آثاري ..كانت تستهويني كنتُ أسدل شعري فوق كتفي بعبثيّة وأرقصُ طفلة كبيرة شقيّة، لم أكن أتقنُ فنّ الرقصِ لكن خصري كان

يألفهُ .بالفِطرة لا أعرف حقيقةَ تلكَ التصرّفات، أو تحليلها النفسيّ السليم لكنّي أعرف تمامًا أني كنتُ أكتشفُ الذائقةَ

الأنثوية وقتَذاك .هذا هوَ فنّ النّساء فنّ عريقٌ متأصّل بالفطرة وأنت تعلم أن الفطرةَ جزء من التكوين الأساسيّ

والوجدان أنا في وجداني أنثى، في أولِ صيحةٍ للحياةِ في داخلي اكتشفتُ نبرة أنثى .في أوّل نارِ غيرةٍ أشعَلتني أنثى..... ما عدتُ طِفلةً صغيرة الآن كبرتُ وعوضًا عن فنّ النساء تعلّمتُ فنونَ

النساء واكتشفتُ فنونًا أعرقَ من مجرّد حمرة شفاهٍ ورقصة

أنا الآن كاملةَ الأنوثة كاملةَ القوّة ومليئة بالحياة تعلّمت فنّ القتال ووضعتهُ في جُعبتي تعلّمت فنّ الشّعرِ ووضعتهُ في قلبي تعلّمت فنّ الهندسةِ وحملتهُ فوقَ كتفيَّ

نصفي فراشةٌ ونصفي عَنقاء نصفي رقيقٌ ونصفي قويّ

لن ترى مزيجَ حسنٍ ورقّةٍ ورقيٍّ وشجاعةٍ وجرأةٍ وثبات إلا في حواء

إلا في حواء.

مرح محمد نمر

ذلكَ الشعاع المنبعثُ من لؤلؤَ عيناي لم يكن بريقً فحسبْ كانَ وقودُ الكونِ برمته

اتسألني عن الليلِ في عيناي؟ فأجُيبكَ أنه احتلها كرجلٍ صهيونّي عشِقَ أرضها واستوطنها حلول الليل مثلَ الدواء

لبعض الأشخاص يعملون بكدهم و يجدونه ملجأً دافئً لتعبهم، وآخرون يجدونه ألمّ بالضبط أنه الألم بالنسبةِ للمرآة

لاحياه دونَ المٍ أن لم تتلوعِ بشيء من نكهات الآلم لنْ تتعلم لن تشفى لن تشعر بلذةِ الحياة

و إذا بحثتَ وأردتَ معرفةِ ركيزةُ الحياة على الأرض عليكَ أن تنظرَ للسماء فالنساءَ كالنجوم المبعثرةِ التهمها سوادُ الليل

هي ليست التي حملت في رحمها قطعةٍ من روحها، هي حملت مجتمعً بِرُمَّته ونهضت به

سهرت الليالي لتزين عيناها بك لتكون ملجأها الكبير على الرغْم من فارق السن

هي التي أعطت جسدكَ القوة أعدت أجمل الأطباقِ والأشكالِ والأنواع اللذيذة من المأكولات مزجت الكثير لترسم

السعادةَ في ثغركِ كانت أولَ الداعمين في علمكَ، تجدها في صفوفِ المكافحةِ الأولى في التعليم

هي ليست مرآةٌ فحسب هي الام والحبيبة والزوجة والأخت هي صدر الكونِ الواسع

تلك التي لا تغريها من مباهجِ الحياةِ شيئًا سوى إنجازاتها المتواضعة

رقةِ الكون امتزجت في قلبها الحنون آلا تستحقُ ان تكونَ الركيزة الأساسية في الحياة ؟

تلكَ كانت إجابتي لمقتحمٍ صغير هاجمت عقله الأسئلة المثيرة التي انتقيتُ كلماتي فيها بكل حب.

سيدرا هاني

إذا أردتَ أنْ تغوصَ في البحثِ عن معنى للقوةِ ،عليك أن تبحرَ بالمعاجمِ والكتب تترجمُ فيها حقيقةَ عن أحرفٍ عميقةٍ. ليست مجردُ قطراتٍ من الحبر الملطخة بالافعال

كائنٍ لطيفٍ يستطيع حمل أثقال الجبلِ في قلبهِ بمجرد أن تنثرَ كلماتكَ اللطيفة في مسامعها

أما أنا عن نفسي أتعجبُ من الكمِ الهائل من القوةِ التي تهطلُ فجأةً من السماءِ مثل حبات المطر الناعم لا تدريّ كيف حلّت ...نعم إنها المرأة

تستطيعَ حملَ حزن ومشقة الكون وهي بقمةِ الفرح ،و تضحك تصبر وكأن شيئًا لم يكنْ حقًا لاشيءَ يجعلَ المرآةِ تعجزُ عن القوة.

أتعلم؟ العيونُ خائنةً بعضَ الشيء

تفشي أسرار قلبها ويتعجبُ حيالَ ذلك الإرهاق يستقرُ في وجهها متعجبًا من جبروت ذلكَ الكائن الرقيق.

هي التي مهما ازدادت السنين في عُمرها تبقى طفلةً صغيرةً تعشق الدلال ،تتخذ من خصلات شعرها الذهبية طرقًا للحياة، ترى جمالها أشبه بلوحةٍ ممزوجةٍ بالفن والعذوبة تلك التي لا تستطع السطور تلخيص عنها ، تلكَ وصيةُ رسولُ اللهِ التي بقيتْ.

سيدرا هاني

أنثى من رمادٍ وحُب أضع نفسي في المقدمة و أؤمن بنفسي و بأنني سأكون يومًا ما أُريد

اخترت الخِطَّة "أ" مهما كان مدى صعوبتها ف لستُ ممن يلجئون للخطة "ب"

أؤمن بالأحلام و بأنها ستتحقق يومًا ما و بأن الشمس ستشرق من جديد

و أرى الضوء أخر النفق على أنه شُعلة من الأمل

احمل في آخر اسمي نون النسوة بصفة شعار أتحلى بشجاعته

وأؤمن بأن المرأة كامل المجتمع وليست نصفه وإن كان هناك مسمى اخر للقوة فستكون الأنثى معناه

.أتبعت حدسي دائمًا ليوصلني إلى الحقيقة

أحمل من العاطفة أطنانًا تُكفي لإخماد قُنبلة

ومن الصبر ما يجعلك تظن بأنني من روح القدس

وعلى الرغم من العواصف بداخلي إلا أنني دائمًا هادئة كالفراشة وحارقة كالكبريت

عندما يتطلب الأمر نحنُّ النساء قوا هذه الأرض و بدوننا تفقد توازنها أنثى تعرف

متى تكون برقة فراشة و متى

تكون بقوة اسد

ريمان محمد نور مندو

طويلة، قصيرة، نحيلة، بدينة، أنتِ جميلة

شعر مُجعد، أملسّ، طويل، قصير، دون شعر، أنتِ جميلة

عينان خضراء، عسليتان، زرقاء، سوداء، أنتِ جميلة

بَشَرَة بيضاء، سمراء، حُنطية، سوداء، أنتِ فاتنة

ربة منزل، موظفة، راقصة باليه أنتِ شُجاعة

زوجة، أخت، ابنة، عزباء، صديقة، أنتِ رائعة

اليوم، الغد، بعد قرن، أنتِ عظيمة في الصين، في الهند، هُنا، هناك، أنتِ جميلة

جمعينا جميلات بلا تقييم لا توجد أنثى خلقها الله بلا شيئ مميّز، نحنُ من يضيف الجمال على هذا الكون

لا توجد عُنصرية و لا تفريق بيننا طالمَا تربطنا نون القوة مهما كان نوع عملنا نحن شُجاعات أو إنُ كُنا بلا عمل

نطهي الأمل و الأرز، نصنع من انتصاراتنا كعكة و نحتفل بها

نُحيك ثوبًا من القوة لا يتأثر بالصدمات و نرتديه طيلة اليوم نستمد نورنا من الشمس و ننير عَتَمَة بعضنا البعض

نعطي مَن حولنا الحُب بكميات ضخمة و بكل رحابة صدر نمسح غُبار اليأس عن الأيام و نُلمع أسقف الأحلام

لم نكن يومًا مشهدًا ثانويًا أو كومبارس، حظيّنا دائمًا بدور البطولة

" نحن القوة وشعاع الأرض "

ريمان محمد نور مندو

أحب نفسي جدًا

أحب قوتي و ذكائي أحب دهائي و كيدي و الأنا التي عليها

أنظر كثيرًا في المرآة أرى انعكاس الشمس في عينايّ أحبها وأحب الشمس

أشعر بها كأنني هيَّ أخبر نفسي كل يوم إنني غالية إنني ثمينة و محظوظة لكوني فتاة تؤمن بنفسها

و تثق بتجاربها فتاة تُدرك إنّ كل شيئ ظننته شرًا لها خبئ خلفه الكثير من الخير الذي لم أكن أيقنه

أمتلك عصًا سحرية تحول كل دموع الليل لأقراط ألماس أرتديها كل صباح

انا فتاة الحواف كل طرف بي حاد بطريقته لا آحد يأتي بعدي و لا آحد قبلي

أنا نقطة النهاية و لا بعدي بداية جديدة كنت الحلم و لم أحلم كنت العقل و لست القلب

أحب نَغْمَة صوتي و نمش وجهي أحب يداي البيضاء الرقيقة

أحب شعري و وجنتاي و أسمي أنا القوة اليوم وفي كل يوم

ريمان محمد نور مندو

كانت في ربيع العمر فراشةٌ ترفرف بين الورود

حسنُها يفيض في حنايا الوجود، تغمرُها نشوة الفرح وتتراقص مع ضوء القمر على أنشودة الجوى والولع

أعذب الأنغام كان يشدو بها جوادها يتمايل قدها فيخرّ مغشيًا عليه من حسنها

كانت البهجة تبني قصورًا في أرجاءِ حياتهم حتى داهم خلوتِهم شبح الموت ليخطف مهجة قلبها وسكينة روحها

انتزعَ منها كينونتها وجعلها تشيخ وهي في ريعانِ شبابها وتذوي متعطشةً لمن كان يروي هُيَامِها

عاشت كربتها جميع فصولها إلى أن أزمعت بخلعِ ثوبِ السّواد وتجريد روحها من التهالكِ والهوان

فلا وقت لديها للانكسار وفلذاتُ كبدها ينتظرون رؤية حوريتهم تتعافى من نزاعِ الموت وتتمرد على غمامةِ الحزن

التي أطبقت على محيّاها

استحضرت قوتها الخارقة وقلّمت أغصانها لتفرعَ من جديد

ويفوح أريجها أرجاء الكون

شقّت طريق الشقاء غير مكترثة بما ستؤول إليه رحلتها

من فراشةٍ إلى لبوةٍ تبارزُ تناحرُ تُهارشُ تعارك سفينة الآمان التي أبحرت بأشبالِها مع الأمواج العاتية

أطلقت العَنان لجبروتها وتربّعت على عرشِ مملكتها متوجةً بالكبرياء.

روز علي أسعد

بألفِ رجلٍ تلك المرأة التي تخوضُ الحروبَ وحدها وتثورُ في وجهِ نوائب الدّهر تعتصمُ وتتمردُ تنخدشُ وتلتئمُ تلملمُ شتاتها وتقتلعُ خوفها من الجذور تحتال على بؤسِها وتنسج من غضبها وشاح السكون تفيض بالفكاهة حينًا وتعتنق الوقار أساسًا حينًا آخرًا أربعون خريفًا يمرون على عاتقها يتهافتون لتجثو على ركبتيها لكن ربيعها يزهر مجددًا بعد كل خريف تتفتح أزهار روحها وينتشي بريق مقلتيها لتعود إلى الحَلْبَة من جديد تطيرُ مع أسرابِ الحمام وتعزف قيثارتها آلحان الحب على ضفافِ السّماء تلوّن مأساتها بفرشاة الحنين وتتعالى صوت قهقهاتها النابعة من أعماق الشجون لتدق أبواق الفرح وأجراس الضحكات تتأرجح على أبواب الحياة تنفض عن أجنحتها غبار الزمان وتهمُّ للتحليق بين السحاب غير مكترثة لما يحدث تضيء عتمتها بفوانيس الكبرياء فلا تكفُّ عن التوهج حتى تنير السُّبل الطويلة تتجرع كؤوس الحب لتصل إلى نشوتها لتروي ظمأها المتعطش وينساب من ثغرها آلاف الكلمات التي تكسر قيود الروح وتطلق عنانها إلى السماء هي تلك المرأة الطموحة التي تجعل من ألمها جسر عبور إلى النجاة تركض على أشلاء قلبها لتغدو طليقة في بساتين الجمال هذه هي المرأة المحاربة مثالُ السخاء

روز علي اسعد

أنثى بنكهة جورية. تلاحق البساتين لتثير عبق الحنين

في كل بقعة وردية بحثت كثيرًا لمكان يليق بها

هي تنتمي لعالم آخر يكمن به الحب و الفراشات و أزهار الأقحوان تنتمي إلى الكواكب و المجرات و النجوم

صديقة القمر هي تحتاجها الغيوم و الشمس و السماء سمفونية و أغنية و كقصيدة غزلية.

عاصفة شتوية ترعد و تبرق و تمطر بحنية تقف أمام مرآتها ساعات مغرمة بتلك العينين، و كيف لا تغرم؟

و نحن التائهين في سبيل تلك العيون الغجرية البهجة تجول أنحاء و جهها. كثيرة الأسئلة حولها من هي؟

و من أي بلاد عربية؟ الحديث عنك يتناقل على الألسنة و على الرغْم ذلك يندهشون عندما يروا ما هذه ملاك هي أم

حورية؟

سوار محمد المصطفى

لم تكن خزانتها تحمل ألوان كثيرة من الفساتين الموجودة داخلها كان يحتلها ثلاث ألوان الاصفر و الرمادي و الأسود في كل مرة تلبس على جسدها الذي يميل له الكون كلّما مال خصرها و تحمل الفتنة في يدها كسراج تنير ما تبقى من ظلمة الليل لكنها كعادتها تحمل في طيات مسامها الجاذبية و الألق أخذت فستانها الأصفر مكشوف الظهر عن الكثير من الشهوة، قصير بعض الشيء لكنه يحمل قلب كل من رآها على أطرافه لم تكن اسوارة اللؤلؤ تزيدها إلا رونقًا فوق ماهي عليه في كل مرة تُصدم بخيبة ترتدي أجمل ما لديها فتظهر و كأنها صديقة القمر بضيائه و حزنه و شوقه .تركت يده و نزلت إلى الأرض لتفرش أحزانها عليها و ترقص حافية الروح و القدمين فترقص على إيقاع نشوتها لا ادري كم مؤلم ما مرت به من أهوال لا تستطع الأبجدية حلها .الشمس تحمل على خديها ملامح الخجل، كيف لي أن أظهر أمامها؟ كانت هي الشمس تنير على العالم بثوبها الأصفر كأنها آله أغريقي أخذت على عاتقها أن تنير الكون أو تظلم على مجرة

سوار محمد المصطفى

ممتنة للسماء و أي شعور ذلك الذي منحتني إياه. و أي جناحان وهبتني إياهن و ما هي ماهية الفكرة التي خصتني بها أشياء كثيرة تغيرت و أنا على حافَة الهاوية لم أنظر تارَة للأرض نظرت إلى السماء بدلًا من أقع على محط الهاوية منحتني السماء أجنحة حَلقت عاليًا بين النجوم أرنو على الغيوم و يغازلني القمر قالت هذا و هي تنظر إليّ كانت لمعة عيناها تظهر لون السماء أعلم جيدًا ما مرت به من حزن، و كيف كانت الطبيب لنفسها رأيت أناس كثر الظروف أنهكت قواهم، و أغلقوا الباب على أنفسهم و إلى الآن لم نعلم عنهم شيء لكن هي استثناء كيف خرجت من رحم الحزن لتنير كلّما حولها. كيف استطاعت أن تلقن الحياة درسًا لا العكس. الكثير من الأسئلة تدور عن ماهية هذه الفتاة. أي قوة إلهية حُطت بها؟ لم تسمح للحزن بأن يشق طريقه إليها هي من أزاحته عن طريقها لتضع في آخر الطريق سعادة محتومة ستصل إليها على الرغْم ممّا مرت به. قليل الكلام الذي يصف فتاة تبلغ من العمر واحد و عشرون ربيعًا لتقابل كل هذا هذه هي القوة الإلهية التي يضعها الله في عبد أحبه ليرى مدى صبره و كيف يرسل له سعادة و رضِى محتومين إلى اللانهاية.

سوار محمد المصطفى

لا سُلطةً تعلو على المرأة مُكافِحة التي تأخُذ حقوقَها بيدِها ولا تسمح لأيّ أحد أن يقف في طريقِها، طريقَ الكفاح، طريقها لِتصِل إلى ما تُريد، إنّها عظيمة في نظرِ الرّجال أيضًا، في نظرِ رجل كرَّست حياتَها من أجلِ تربيتهِ، في نظرِ رَجُل كرّست حياتَها من أجلِه، لا أحبذ المرأة الضّعيفة بل أُشجع و أُحب المرأة القوية التي لا تسمح لأي أحد أن يسلبها حق واحد من حقوقها، تُدافع و كأنها في حرب ل ا تخرج منها إلا و هي مُنتصرة، المرأة تعاني كثيرًا في حياتها و لكنها لا تسمح لأحد أن يُعيرها أو يقول لها أنها ضعيفة، إنها تعاني لِوحدها و تخرج من هذه المعاناة بمساعدةِ نفسها فقط، المرأة وفية إذا أحبّت و طموحة إذا درست و مكافحة إذا حاربت و عظيمة إذا ربّت، سُبحان من وضع هذه القوة كلّها في قلبِها و جعلها عظيمة تُحترم من قبل الجنس الآخر، المرأة إذا عملت تعمل بجد و تبذل قُصَارَى جهدها و تضع كلّ طاقَتَها حتّى تخرُج مُنتصِرة و تخرُج من هذا العمل و المشروع و هيَ راضية عن نفسِها.

حنين ورد زغور

أنا الأنثى الشرقية من العظيمات اللّواتي لم يستسلمن لأيّ شيء، يصرخن بوجه المصائب بكل قوة وإذا طُلِبَ منهن المساعدة كانوا لها لديَّ إصرار على أيّ شيء أُريد تحقيقهُ، قادرة على مواجهة العقبات و قادِرة على استرداد حقوقي بيدي دون طلب المساعدة صنعتُ من نفسي أمرأ جبارة بصفة أخت و عظيمة كإبنة و سأكون

العظيمة بصفة زوجة وضعت لنفسي قاعدة النهوض" النّجاح أو النّجاح" لا حلّ آخر، لديَّ ثِقة أنّني إذا فشلت مرّة أُحاول ألفَ مرّة لِأنجح، جعلتُ من نفسي امرأة بألفِ رَجُل كافحت لأصل اليوم إلى التقدير هذا بِعَزيمتي و قوّتي، بأنوثتي وشغفي أنا طموحة إلى أقصى الحدود، الله سُبحانه وتعالى أكرَمَني و أعطاني تِلكَ القوّة كُلَّها لكي استغلّها في عملي و تعليمي، أعطاني العقل و الطّاقة الكبيرة لكي أستطيع أن أُفكِّر بِما هوَ مُفيد لي و لِمَن حولي.

حنين ورد زغور

النّساء و ما أدراكَ يا سيدي ما النّساء مُحاربات عشنَ أيام في شدةِ الصّعوبة و ما زالوا على يقين أنهم أقوياء قادرات على تخطّي هذه الأيام من دونِ أيّة مساعدة

من أحد تخوض النّساء يوميًا حروب عدّة، حروب من أجلِ نفسها، من أجل أطفالها، و واثقين أنهم قادرين على التغلّب عليها و العودة منها مُنتصرين، المرأة جبّارة و جبروتها يجعل كلّ من حولِها يحترمها، المرأة عظيمة كزوجة، عظيمة

كأُم و عظيمة كإبنة، فمَا أعظمها كزوجة تُساعد و تُساند زوجها في حياتهِ و ما أعظمها كأُم تكرّس حياتها من أجل تأمين حياة هنيئة و مُريحة لأطفالها و كإبنة يقف أبيها و يقول ابنتي تُرفع لها القُبّعة، إذا تطلب الأمر تُصبِح امرأة و رجُل في نفس الوقت، تعمل جاهدة طوال النّهار لتُثبِت نفسها أنّها قوية و تأتي في نهاية اليوم راميةً نفسها على الفراش مثل الذي جاء من حربٍ خاضها و فازَ بِها،

حنين ورد زغور

الأبدية ماذا تعرف عن الأبدية؟ وهل ترتبط النساء بالأبدية أم أنها محض خرافات قديمة وشائعات متداولة؟ لعلّه موضوع بأهمية الحروب والسلام فلماذا ستكون الأبدية مرتبطة بأنثى؟ لأن حصر أنثى داخل عدة سطور وصفحات او حتى في كتاب لا تفي حقّها كاملًا... كثيرًا من الشعر كثيرًا من القصائد سببها امرأة ولادة أمّة من الأمم سببها امرأة و ابتكار طريقة جديدة للفت الانتباه لشريحة رقيقة في مجتمع شرقيّ سببه امرأة الحضور الملفت في جميع جوانب الحياة والإصرار على مساندة الرجل سببه امرأة فهي الحياة بعد كل موت وهي النجاة بعد الغرق وهي المطر بعد الجفاف...والسلام بعد الحرب يليق بها الاحتواء والأمان يليق بها الحب والحنان فكيف لا تكون الأبدية مرتبطة بها وهي جذرها المتأصّل؟ لأتفكر في الأمر كثيرًا لأنك ستعود كل مرة إلى المكان الذي يجعلك تقول أكلّ هذا ...بسبب أنثى؟ بنات حواء...الإناث...النساء...الجنس اللطيف وكل المصطلحات التي تؤدي غرضًا واحدًا إلى حيث تكون أنت... إلى امرأة واحدة تكون راسخة في ذاكرتك...حاضرة للأبد في قلبك

ميس نزار المحمد

النساء... الكلمة التي تحتضن داخلها الكثير من الأضداد الرقة والقوة... الهشاشة والصلابة ... القسوة والحنان فإن أرْدُنّ اصبحن برقة الورود وإن أرْدُنّ يصبحن أصلب من حجر الصوان! إنهنَّ معضلة مفرطة الحنان... وقنبلةٌ أنثوية خطرة... لا تحاول ان تؤدّي دور الذكي مطلقًا... لأنك تحتاج أن تفهمها بنسبة واحد في المئة وأن تحتويها بنسبة تسعة وتسعين !! لا يمكنك تجاوز أي أنثى عنقك مربوطة بهن إنهنّ ... طرب الموسيقى... لحن البيانو...صوت الكمان إنهن... مطر يروي الظمآن والريّان... إنهنّ ساحرات، غامضات، مرهفات، جميلات إنهنّ النساء ...حيث لن تستطيع ان تلفظ حروف هذه الكلمة دون أن تتذكر في الأقل امرأة واحدة تكون النساء في واحدة! النساء... حيث لسن ضلعًا قاصرًا ... بل الوجود كله!

ميس نزار المحمد

على عكس النساء يلزمني الكثير من كريم الأساس ومساحيق التجميل... ليس لأنني قبيحة الوجه او الجسد... احتاجها لأخفاء ما يكفي من الكدمات والرضوض كنت وقحة فظة في كل مرة سألني أحدهم عن سببها وكذبت بشكل مباشر لقد ارتطمت بالجدار أو أغلقت الباب بالخطأ على يدي لم آخذ حذري في أثناء عملي في الحديقة فجرحت وجهي من اغصان الشجر كان حادثًا... لكنه لم يكن مجرد حادث...كان جريمة يومية ... بالرغم من تمتعي بالصراحة الزائدة إلا أنني أخفيت

الأسباب بعد تجربتي بالإفصاح عنها وحصولي على إجابات مزيفة إنه زوجك لا بدّ أنك أخطأت في أمر ما عليك الإطاعة والإجابة بنعم فقط لا يجب عليك أن ترفضي قط نظرت كل يوم إلى نفسي في المرآة... من التي أمامي؟ امرأة ضعيفة...مهمشة...تُقتل كينونتها والأنثى داخلها كل يوم غطت الندوب والكدمات جسدها يؤلمها وجهها إن ابتسمت!! بقيت أحدق في المرآة وأنا أتذكر حيث تركت عملي متفرغة للمنزل... حيث تخليت عن مستقبلي وأحلامي كلها لأجلة امرأة هشه. لا تستطع تحريك عضو في جسدها دون لفظ آه ثم نظرت إلى جسدي النحيل المتهالك والى منزلي البارد لتستحضر ذاكرتي ساعاتٍ من الألم بجانب الطاولة...على تلك الأريكة بقرب الجدار ذاك. أول صفعة لأنني قلت لا لم يأخذ الآمر دقيقتين حتى وضبت امتعتي وعزمت على الرحيل هنا أدرت ظهري لكل ما ورائي...لم يكن الأمر سهلًا إلى هذا الحد. استأجرت منزلًا وبحثت عن عمل...وقعت في حب رجل حقًا رجل يأخذ حذره بلفظ الكلمات قبل نطقها حتى حينها عرفت أنه يستحق كل هذه المعاناة.وكل هذا الألم لأصل إلى هنا...لأعرف أنني أستحق الأفضل و أنني لست إلا امرأة قوية صلبة تظهر مخالبها إن تأذى طرف منها امرأةٌ تعرف أنها بقوة ألف امرأة من النساء

ميس نزار المحمد

كوني أنتِ عزيزتي!
ابقي على ما انتِ عليه...واعشقي ذاتك ثقةً لا غرورًا
كوني رفيقة نفسك اكتفاءً...
لا بأس بالحزن بين فينة وأخرى مدة خمسة دقائق
ولا تستسلمي إن كانت كل الأبواب موصدة أمامك
اصنعي بابًا لك. بطريقتك أنتِ...بلمساتك أنتِ
وليكن مفتاحه بيدكِ فقط...
كوني قريبة من أفكارك دون خجل من الإفصاح عنها...
وصدّقي حدسك دومًا وما تشعرين به...
لا تتقمصي شخصياتٍ كونها أعجبتكِ...
بل كوني أنتِ...
بشخصيتكِ كما تحبينها أن تكون
ولا تتخلّي عن براءة الأطفال في عينيكِ الجميلتين مهما حصل!
ولا بأس في طلب المساعدة إن كنت بحاجةٍ إليها!
وتذكري دومًا...
أنك فتاة قوية...
تستطيع أن تفتعل حربًا وتكون السلام في آن معًا
وأنك واحدة من النساء صاحبات الأثر الراسخ في القلب دومًا!

ميس نزار المحمد

كثيرةٌ تراتيلُ الحُبِّ في صدرٍ عشعشَ فيهِ الإيمانُ منذُ الأزل، إيمانٌ بأنَّ ما يُحقَّقُ من قِبَلِها لن تتمكَّنَ الأيَّامُ من عِصيانهِ ولا مُجاراتهِ، ورُبَّما لم تكن ماري كوري لتُقحمَ نَفسها في الفيزياءِ وتحصلَ على جائزةِ نوبل لولا الصَّوتُ الخفيُّ القابعُ وسطَ رأسها، لكنَّ هذا الصَّوتَ جعلها إحدى نجماتِ سينما المرأة في النِّهاية، والعالمُ بعدَ ماري ليسَ كما قبلها بتاتًا، فالوجودُ الرَّاسخُ لا يمكن أن يطاولَ السَّماء إلَّا بالمُجازفةِ الحَقَّة، ولم يكنْ ليخطرَ على بالِ أحدٍ أن تهتمَّ امرأةٌ بأمرٍ كالّذي اهتمَّت بهِ هوبا كولير خارقةً بذلكَ جميعَ قيودِ النَّمطيَّةِ الّتي اعتدنا عليها في عملِ المرأة، فكانَت الأشعةُ فوقَ البنفسجيَّة محورَ عملها، واستطاعتْ حفرَ اسمها عبرَ التَّاريخِ بجهازٍ يعملُ باستخدامِ هذهِ الأشعة لتنظيفِ الماء، ومثيلاتُهنَّ كثُر، كإيديث كلارك المتوَّجَةُ بتاجِ تورينغ، هل تعتبرُ هذهِ النِّساءُ نساءًا عاديَّاتٍ؟ ! هذهِ النِّساءُ أبينَ أن يبقينَ حرفًا لا على التَّعيينِ في اللُّغة، هذهِ النِّساءُ كلماتٌ خيطَتْ من وجود.

بتول كامل كلّيّة

نحنُ نساءُ الحربِ و السّلِم، نساءُ الحُبّ والبُغض، نساءُ التَّعلُّقِ والتَّخلّي، بينَ المُتعارفِ عليهِ والمُباحِ، وبينَ الشَّرقيَّةِ والمثاليَّة، أتقنَّا فنَّ الإرضاء، وبالرَّغمِ من أنَّنا نصفُ مجتمعٍ ورُبَّما أكثر، إلَّا أنَّ الحياةَ تقودُنا في جميعِ امتحاناتها إلى أربعة مفارقٍ: تقاليدٌ، نظرةٌ مجتمعيَّةٌ، أهدافٌ وتفاوتُ استحقاقاتٍ، وإنْ أمعنَّا النَّظرَ في كُلٍّ منها على حِدَه فقد نُبصرُ نُقطةَ ضَعفٍ منَ المُحتملِ أن يُشهرَ نصلُها في أيّ وقتٍ وأيّ مكان، وأظنُّهُ شديدَ الجَورِ أن يُنحرَ إنسانٌ بسكّينٍ سَنَّها بيديهِ، ولهذا الغرضِ فإنّ رفضَ العُنفِ بكُلّ أشكالهِ هو أمرٌ طبيعيٌّ، وإن كانَ زئيرُ الخوفِ صاخبٌ فزئيرُ العُنفِ مُصِمٌّ، ولا ريبَ بأنَّ ما تُخلّفهُ المفاهيمُ المغلوطةُ في التَّعاملِ معَ

هذهِ الجريمة هيَ يدٌ خفيَّةٌ لها، فالكتمانُ والرِّضا هما مفتاحُ الأمانِ الذي ما إن يُخرَجَ حتَّى تنفجرَ الفاجعة، والخنوعُ هو أوحشُ وأدقُّ رقبة، لا مفرَّ من هذهِ المعركةِ سوى المواجهةُ الصَّارمة، وإلَّا فجحيمٌ يتلوهُ بابُ جحيمٍ آخر، ولا تنتهي السلسلةُ

بتول كامل كلّيّة

المرأةُ كيانٌ يحتوي من القوَّةِ بقدرِ ما يحتوي منَ الحُبِّ والتَّحنان، وبالرَّغمِ من أنَّن ا اعتَدنا دومًا على أن يقرنَ النَّاسُ لفظَ "سموّ" بلفظِ "الأميرةِ" على الدَّوام إلَّا أنَّها توسَّدتْ أنغامَ العزيمةِ وتحلَّت بروحِ التَّفاني، فاستلَّت عرشَ السَّلطَنَةِ باعتلاءاتِها، وأقنعت الموازينَ وقرَّرتها بكونِها "سموَّ المرأة"، تشدُّ أزرها بشكيمَةٍ متينَةٍ تُحيي ذِكراها أبدَ الدَّهرِ، وتصطفُّ قلائدُ الشِّعرِ عاجزةً عن إنصافِها في الوصفِ والتَّقدير، إن تحاملَت عليها الأيَّامُ ظلمًا فهيَ أقدرُ من يستطيعُ إنجابَ الصَّبرِ ووضعَ النِّقاطِ آخرَ سطرِ التَّصرُّفات، وإن أدها أمرٌ فلا كللٌ ولا إذعانٌ حتَّى تبلغَ مُرادها ويحقَّ القولُ بأنَّها سيّدَةُ المكانِ فإمَّا وجودٌ راسخٌ وإلَّا فاحتجاب، هي موطنُ الوجودِ وأساسهُ، سليلةُ الرِّقَّةِ ووالدةُ الصَّلابةِ، عقائديَّةُ الهوى ومؤمنةُ العقلانيَّة، فيها تجتمعُ التَّناقضاتُ بأعجوبةٍ فتكونُ قادرةً على لمِّ شملها دونَ التَّحيُّزِ لإحداها، سَكينَتُها أمانٌ وطمأنينةٌ لا حدودَ لهما، وإعصارُها عزمٌ وهدفٌ مُصابٌ لا محالة، غُرسَت في فؤادِها الأمومةُ ففاضَتْ عطاءًا وأنشأتْ كونًا آخرَ في جسد، وتوخَّت الحذرَ في إنشاءهِ فقوَّمتْ أُمَّةً عِمادُها الفضيلةُ النَّقيَّةُ، فهيَ أكثرُ من

مُجرَّدِ كيانٍ، هي المجرَّةُ الحاضنةُ للنُّجومِ والكواكبِ والشُّهبان.

بتول كامل كلّيّة

المرأة
قارِئة نهمة في الحياة،مُربيّةٌ للأجيال،
مُرضعةٌ للأطفال،مُحاربةٌ في القتال،
طبيبةٌ في الأمراض والسّقام.

صادفتني في إحدى المرات، امرأة ليست كباقي النّساء، مُكافِحة،
تُساندُ زوجها،
وتُربّي طفلتها الوحيدة بغيابِ أبيها في العسكريّة.
تلكَ المرأة كانت خياليّة، غجريةُ الأوصاف،
بيضاءُ القلبِ كياسمينٍ دمشقيّ، تعملُ في الحياة بمختلفِ المجالات،
شعرْت بأنّها كالنّحلة تعمل في خليةِ الشّغفِ باستمرار.
هذه المرأة ليست مسؤولة عن دورِ الأمّ فقط، بل أنّها أمٌّ وأبٌ معًا.
تحملُ الدورين،
قاسية وليّنة، ناصحة ومُستَمِعة،
كالغيمِ في العطاء.
تنهالُ على الحياة كالماءِ في الأرض الجرداء، تُعطيها القوّةَ لتنمو في وسطِ الجفاف.
فإذا أردتَ أن تعرف رُقيّ أُمَّة فانظر إلى نسائِها.

العالم بلا امرأة كالشّمس بلا أشعة،
كالطيور بِلا أجنحة،
كالقصصِ المُتناثرة تنتظرُ الجدَّة وقد ماتَت الجدّة وماتت معها الرؤية.
المرأة إن كانت أُمّية أو متعلّمَة،
إن كانت قارِئة أو جاهلة،
فتحتفظُ بمكانةٍ باذخة في أمور الدين والدّنيا.
النّساء وصيّةُ نبيّنا مُحمّد، فقد أوصى بالنّساءِ وهو على فراشِ الموتِ.
كما قال عليه الصّلاة والسّلام:
(أيُّها الناس: اتقوا الله في النساء، اتقوا الله في النساء، أوصيكُم بالنساء خيرًا (

تغريد أحمد حواي

أقوياءٌ جدًّا

نحنُ النّساء أقوياء، القوّةُ فينا بلا حدود تُذكر، ترىٰ الألمُ يتربّص فينا، والفرحُ مفقودٌ بداخلنا.
ترى العجزُ اخترقَ حتّىٰ أحلامنا.
ترانا نُعانِدُ الهزيمة بإصرارٍ وعزيمة.
من انكسارنا نخلقُ ضمادًا لنداوي جراحنا.
ترانا نتحلّىٰ بآلامنا؛ نكتبُ عنها فنجعلُ منها محتوىٰ يُرضي كبرياءَنا.
بقوّةٍ عظيمة بعدَ انكسارنا نواجه مرآتنا، نضعُ قليلًا من أحمرِ الشّفاه بابتسامةٍ عريضة تُشفي ما تبقىٰ مِنّا.
منَ الخيبة نخلقُ أملًا.
ومنَ الألم نخلقُ قوّة.
هكذا نحنُ!
لوهلةٍ تَظنُّ أنّنا انطفأنا، وتندهشُ بعدها بشدّة توهّجنا.
القوّة خُلِقَتْ فينا، لن ترانا إلّا ونحنُ نشعُّ بكلِّ حبّ وكلِّ قوّة.
أتحسبُنا ننكسرُ بسهولة؟
لا والله انكسارنا ليسَ بالأمرِ السّهل!
ففي منتصفِ الحُزن، وعمقُ الخيبةِ، وكُلُّ الوجعِ نقفُ بوجه الحياة، نبتسمُ للألمِ نُعاند الهزيمة، ونلتقطُ صورة تذكاريّة انتصرنا فيها علىٰ ألمٍ جديد، تجاوزناه بأملٍ مديد،واعتبرناه أمرًا عابرًا كسائرِ غيره من الأمور الاعتياديّة.
نحنُ أقوىٰ من ذاك وذاك.
النّساء أقوياء لا ينكسرن ببساطة

المرأة تمتلك قُدرة رَهيبة علىٰ التّجاوز، يأسَىٰ حالُها، ويفطر قلبها وجعًا وخذلانًا، وتراها تضحك بوجه الحياة مُتجاوزة ما مضىٰ.
كم هي رهيبة!!
المرأة كاتبة، سفيرة، مُربيّة، عاملة، موّظفة، مُرشِدة، مصوّرة، قائدة، مُرضِعة، مناضِلة، حالِمة، قويّة، ومعلّمة.
المرأة عظيمة، عظيمة بكلِّ ماتحمله الكلمة من معنىٰ.

_تغريد أحمد حواري

حياةُ المرأة اليوم أسطورة من أساطيرِ الزّمان، حكاية تدمجُ بينَ القوّةِ والعنان. المرأةُ مدرسةٌ، المرأةُ عنوانٌ، المرأةُ أيقونةٌ، هي الأُمّ والجدَّة، تدمجُ بينَ القوّةِ والرِّقَة، هي السماءُ لا حدودَ توقفها، وإذا أردت أن تغوصَ في معنىٰ القوّة الحقيقة، عليكَ أن ترىٰ وتُمعِنَ النّظر في عيونها الخاشعة الباكية، في تجاعيدِ وجهها المحفورة بخيوطٍ مغزولة من الألمِ والطاعة. عليكَ أن تشعر بخيبة أنوثتها بعد تشققاتِ حملها، وتغير في معالمِ جسدها. عليكَ أنْ تفخر بأنوثتها حينها، حيث جمعَتْ ما بينَ لذّةِ الوجعِ وحلم الطّفولة. عليكَ أن تُدرك حجم معاناتها في أرقها ووجعِ ولادتها، معاناتها وهي تبكي وتتحمّل المشقّة لتنجب طفلًا يضعها في المصحّة. وبعدها تقفُ صامدة متناسية ألم مخاضها، تُجدّد أنوثتها وتُربّي أجيالًا مختلفة. اليوم المرأة قادرة على اختراقِ الحدودِ والقوانين الّتي تحجبها. المرأةُ صحابيّة، مُدرِّسَة، مُلِمَّة. المرأة لم تكن يومًا هامش، وإنّما كانت الصفحة بِرُمَّتها.

تغريد أحمد حواري

الأنثى والحب

الأنثى هي الأم الأولى للحُب، من رحمها تولد الرحمة والمحبة والعطف، رقيقة بأطباعها كاملةً، مخلوقة من ضلعٍ مجاور للقلب، مرسلةٌ إلى هذا الكوكب لأداء مهمةٍ من أرقّ وأعذب مهام البشرية، بقلبها العطوف قادرةً على احتضان مدينة كاملةٍ بما فيها من مخلوقات، تنصت وتستمع وتحاول أن تطبطب على قلوب من حولها لتهديء من حزنهم وخوفهم، تجلس أمام مريضٍ من أطفالها او عائلتها ليلًا بطوله بلا شكوى كي تطمئن على حاله، تملك من
الدموع مخزونًا كبيرًا تستخدمه في أبسط المواقف وأعظمها، ودموعُ النساء ميزةٌ فيها لرقتها وفيضِ مشاعرها ولا تمس للضعف بصلة.

تعانَقُ الأنثى من قلبها، كلمة شكرٍ بحقها ولو أن الشكر يقف باستحياءٍ أمام ما تفيض من مهامٍ عظيمة، قبلةٌ على خدها في الصباح، عناقٌ ونظرة فخرٍ بها بعد كل أنجازٍ تقطفه من الحياة.
ثم إنّ ما يأسر الأنثى الاهتمام، أهتمّ بها وبقلبها وتفاصيلها وأيامها وأخبرها دومًا أنها الوحيدة التي تشرق في قلبك وحياتك وأن ضحكتها بجانبك دومًا بمنزلة مسكنٍ لكل آلام الحياة وصعوباتها وستجد أمامك كيانًا من حبٍّ يعيش ليحتويك داخل جوارحه وضلوعه يحميك من الحزن والوحدة بكلِّ ما يملك من عطف ورحمة

انتصار احمد محسنة

المؤنسات الغاليات

الأكتاف الرقيقة التي تستند إليها أعظم الرجال وأشدهم قوة، الناعمات خلقًا وخلقًا، نصف المجتمع و أمهات النصف الآخر منه وشقياتهنّ، من لا تحلو بدونهنّ دنيا ولا جنة.
تُخلق المؤنسات بأجنحةٍ وقناديل، تضاءُ قناديلهنّ بالثقة وتنمو أجنحتهنّ بالاهتمام والحب، كلما صدقت أنثاك تراها تشرق في سرداب حياتك قبل حياتها، كلما وثقت بقدراتها و كلامها وكنت دافعها المؤمن بها قبل كل شيء كلما وجدت أمامك كيانًا لامعًا يحلق في أشد السماوات سوادًا ويضئها.
وكلما أحببت أنثاك وميزتها ستجد جناحاتٍ تلتف حول روحك تفيض عليها حنانًا وعطفًا وإنس.

انتصار احمد محسنة

الأنثى

وهل لي أن أجد عنوانًا أجمل وأرق من هذا العنوان.
جميلة الملامح دومًا، حنونة القلب والطباع تحمل كل أنثى منهن داخلها أمًا مفرطة في الحنين وطفلًا صغيرًا ورجلًا تخبئه احتسابًا كي تجده في لحظة وحدةٍ تضطر فيها لمواجهة الحياة.
أما الأم فكل النساء أمهاتٌ بالفطرة تحتضن داخل روحها كثيرًا من أطفالٍ لم تنجبهن يومًا، تمارس أمومتها على دميةٍ جميلة رافقتها طفولتها فتراها تصنع لها ثيابًا من ثيابها القديمة وتفرغ لها ركنًا في الخزانة والغرفة وعلى سريرها وفي قلبها وعلى طاولة الطعام حتى، أو على قطةٍ جائعة أطلّت عليها من شرفة المنزل فتراها تتخلى عن نصيبها في الطعام والحلوى لتقدمه لتلك القطة وكلما كبرت الفتاة تكبر الأم بداخلها فتتسع للأهل والأصدقاء وحبها الأول و حيوانها الأليف والنبتة الصغيرة على مكتبها، ثم تنجب وتسكب حنانها اضعافًا على ذلك القطع الصغيرة من روحها.

هكذا هم النساء مفرطات في الحنو دومًا فإن أردت للصبار أن يزهر ويتخلى عن أشواكه فأسكنه في منزل ممتليء بالإناث.

انتصار احمد محسنة

يومًا ما سأصل لأحلامي وجنة أيامي بدونك... ستكون خاليةً حتى من ملامحك الخالدة سأنتصر، سأشعل النار برسائلك وبقلبي سأفعل كلّما تكرهه انتقامًا ماكان ينبغي أن أعطيك كل هذا الدفئ، لكنني شمسٌ والشمسُ لا تنطفئ لو تراني الآن بعد خُذلانك الأخير لي، لن تصدق! فهمتُ كم أنني قوية وأستحق الحب والكمال كم كنت كثيرة عليكَ ولم أقدر حجمك جيدًا لم تكن شيءً، أنا التي بالغتُك داخلي! لكنني تجاوزتك كما يتجاوز الجندي الجثث في الحرب أنت الآن مَيّت بالنسبة لي وهذه الكلماتُ عذائك أنت لا شيء أمام فتاة أيقنت كم هي رائعة. وسأُغنيّ:

"يمكن

بس أبعد عنك واقدر انساك شويَ، ترجع من بعدا ...تتحسر عليّ".

أية ملآ محمد

الأنثى "الكيان المُهيب "قرأت هذا المساءِ مقولةً رائعة:
-أعملِ بِصمتٍ، لتتركِ في غيابكِ ضجة.
كوني أنثى إيجابية... ترى كُل شيئٍ بألوانٍ وردية
طبطبي بيديكِ الحانية على أرواحهم الحزينة
الحّنية شيء مقدسٌ داخل كُل مرأة، كما وصفنا النبي
" المؤنساتُ الغاليات"
-استثمري أنوثتك في إنجازاتك، وكل نجاحٍ تَحصُدينه...
تأملي ما عُشتيه في الصِغر لتري كم انتِ قوية، كم من الأشياء تخطيتيها وحدك...
سيولد بداخلكِ الثقة التي تحتاجينها...
-أتممي دراستكِ وكوني أنتِ الفخر لوالديكِ
لكِ جميع الأدوار في محيطك الأُسري والاجتماعي...
لا تستصغري أعمالكِ " كتربية اولاكِ مثلًا" فإنجازك يتكرر يوميًا...
اسمحي للثقة أن تتولد داخلكِ أن يمشي في عروقكِ كدمكِ اجعليها تكبر وتنمو معكِ
الآن حان الوقت لتظهريها كاملة أنها فطرتكِ
" الأنثى، والثقة" كلماتٍ تليق أن تكون في جمل!
ميزي طريقكِ وكوني المميزة
كوني انتِ الأنثى المخملية

اية ملآ محمد

مَن أنتي ، ومِن أيّ كوكب خيالٍ هاربة
أنتي المرأة التي سطر اسمها في كتبِ الحبّ و الجمال
أنتي نجمةُ السماء ، وقمرُ اللّيالي
أنتي غيمة حبّ ، وندى المطر
أنتي أمنيةُ الأحلام
أنتي شمسُ الصباح ، وأملُ الغد
أنتي أغنيةُ العشاق ، وصداها الجميل
السيّدة الأولى في الحبّ
بطلة الجمال السرمديّ
ملكةٌ على عرشِ القوّة
أمٌّ للحنان ، وعدوّةٌ للقسوة
ناعمة كالطفولة ، شديدة الرقّة
امرأة صلبة ، لا تُكسر إلّا بالحبّ
ويحقّ لها الحبّ
هيَ الحبّ ، ولها ومنها وإليها الحبّ
مَن أنتي
أنتي الطفلة الصغيرة،
أنتي الأم ، الأخت ، والابنة
مَن أنتي
أنتي جميعُ النّساء

نور الهدى عبد الوهاب المحمود

جميعُ النّساء أمهات
لا تقتصر الأمومة على إنجاب الأطفال فقط
بل هي تُنجب الحنانُ أيضًا

بعدَ كلّ قسوةٍ تنجب حناناً بحنيّة طفل صغير
بعدَ كلّ ضعفٍ تنجب قوّةً بقوّةِ رجلٍ شُجاع
بعدَ كلّ ألمٍ تنجب جمالاً كَجمال فراشة
بعدَ كلّ تعبٍ وحزنٍ تولد مجددًا
هذا ما يميز النساء
القوّة

كلّ أنثى أم
أمٌّ للحنان
أمٌّ للجمال
أمٌّ للقوّة
أمٌّ للحبّ

هي المعنى الأول للأمان والحضنُ الأكثر دفئا
هي الكتفُ الذي يستندُ عليهِ كلّ متعب
هي طريقُ السلام من جميع الحروب

فكنْ لها سنداً تميلُ لك
ولا تستهين بأيّ امرأة فَمَن أنجبتكَ هيَ امرأةٌ أيضًا

وأنّها هيَ الضلعُ الناقص الذي يكمّلكَ

نور الهدى عبد الوهاب المحمود

امرأةٌ تُنجب نفسها امرأة ولدت من رحمِ الجمال فاتنةٌ

في كل مرّة تنظر للمرآة تزدادُ جمالًا قوية، رغم قسوةِ التعب كَمحارب منتصر في نهاية الحرب

تملك قلبًا بحنية طفل صغير تنقذك من حزنك بعناقٍ وحيد حُسنها يُجبركَ على تقبيلها دون ملل حلوةُ الروح وردة الربيع وعبقه غيمة الحبّ ومطر الشتاء وضحكة الأيام الحزينة الشيء الأجمل في هذه الحياة هو الحب وهي، هي تشبهُ الحبّ قلْ لها أحبكِ دائمًا لأنها تستحق ذلك

نور الهدى عبد الوهاب المحمود

لأن المرأة تناصر المرأة على مرّ العصور، لذلك تذكري عزيزتي كل أولئك النساء الذين ناضلوا و خلقوا شيئًا خاصًا بهن و لم يستسلموا و كافحوا شتى الأسباب و بقوا بثبات تذكري عزيزتي المرأة تلك الرسامة المكسيكية الشهيرة "فريدا كاهلو "في أصعب فترات حياتها بين المرض و الشلل و عملياتٍ جراحية كثيرة خضعت لها و خلال مدّة تعافيها البطيئة علمت نفسها الرسم بل ابتكرت فنًا خاصًا لا مثيل له إلا في مخيلتها وحدها، لم يدفعها ضعف المرض للعجز بل كان شرارة انطلاق إلى حياةٍ متميزة عاشتها على الرغْم من كثرة الصِعاب، لقد خلقت حتى في زيها بحد ذاته بفساتينها و أغطية رأس من الورود علامةً تجارية خاصة باسمها وحده، حاربت كاهلو كل ذلك العِرْف المجتمعي الذي قيد حريتها و حرية المرأة عمومًا لقد كانت نصرًا للمرأة و داعمًا و مشجعةً لها لأن تحارب كل قيدٍ يثبط انطلاقها، و صارعت كاهلو أكبر المخاوف و الآلام و أنتجت منها أثرًا بالغ كتبت على فراش مرضها رسالة تعد من أشهر رسائل الانفصال إلى زوجها دييغو ريفيرا بما تحتويه على مشاعر صادقة متضادة شتان بين حبها و كرهها و غضبها، كانت على مشارف عمليةً لبتر قدمها تواجه أبشع الأفكار بأن أحب البشر إليها عرضها للتخلي في حاجتها الماسة كتبت خلال تلك الرسالة:" هم يريدون إيذاء كبريائي بقطع ساقي لقد أصبحت فعلًا تلك المرأة المشوهة بعد فقدك و لكنني مازلت على قيد الحياة" لا يشوه المرأة شكلها بقدر ما يشوهها فقدها و خذلانها لقد عانت بسبب الخيانات الكثيرة التي تلقتها لكنها ذكرت إنها لم تفقد الحياة على الرغْم من ذلك بل بترته من قلبها كما بترت قدمها، أصبحت كاهلو بصمةً بالمناضلة على سجل المرأة أسرد لكِ كل هذه عزيزتي تاء التأنيث لتتذكري هذا الماضي الجليّ للمقاومات النسوية عندما تخفقي، و تبتريّ المرض من قلبكِ، أنتِ برغم كل أنوثتكِ و نعومة أظافركِ تتخطين سدودًا شاهقة من المعانات و تصلين إلى أبعد نجمةٍ في السماء ، كوني جديرةً بالذكر دائمًا أخلقي بريقًا لحياتكِ يبقى لامعًا على مرّ الدهور كوني امرأة تستطيع نساء الكون أجمع أن تواسي إخفاقها بنجاحكِ فتأخذ قوتها باستشهاد معاركِ و تستمر و تسعى لأن تكون بصمة لا تمح في سجلات التاريخ.

بيان علي صالح

المرأة في الحب كمراحلِ تكون الجنين، يتكور إحساسها مضغةً صغيرة من المشاعر اللطيفة، علقةً تتجلى ببعض الارتباك و الاضطرابات الجسدية الناتجة عن تلك التطورات التي تقع في قلبها، ثم يتحول الإحساس إلى حبٍ شيئًا فشيء تبدو معالمه واضحة حتى يغدو كعينِ شمس منبعثة بالنور و الدفء من صدرها الحب عهد قوة المرأة و طاقةً رهيبة و وقودًا لروحها، لضحكتها و اندفاعها نحو الحياة بأسمى صورة فهو قضيتها ما إن تحب النسوة تصبح مؤهلةً للحروب و ما إن يتطور الحب فيها إلى أخر مراحل تطوره فيصبح ناضجًا راسخًا و له طابعه و ماهيته الخاصة هي حينها فتاكةً كقنبلةٍ متعددة الاستخدامات و متعددة الأوجه قد تنفجر عطرًا و وردًا و قد تبعثر الكون ألسنةٌ من اللهب هي فراشةً و قد تكون نسرًا هي رقيقةً و قد تكون خشنة هي سنبلة قمح و قد تكون سيفًا هي شوقًا و قد تكون شوكًا هي حياةً و قد تكون إعدامًا هي قاتلةً بألذ الأسلحة و تكون دواءً بأطيب العقاقير المرأة لغزاً كونيّ و في الحب تحديدًا تعالج قضيتها كما يحلو لها تستطيع أن تكون مجرمة مذنبة دون دليل هي، بهاءِ هدم المستحيل و ياء يد تحمل مشعل النور و تلهم الأمم المرأة إلهام إلى لوحةٍ فريدة، إلى أغنيةٍ عذبة الألحان دافئة المعنى و حنونة الكلمات، إلى نصٍ متناسق الإحساس، إلى قصيدةٍ طويلة قافيتها باقة ورد، إلى الاختلاف و التميز، إلى الحب و الخلود و الأبد المرأة حكاية بسيطة مؤلفة من كلمةٍ واحدة كل حرفٍ منها ينتمي إلى لغةٍ ما و أبجديةٍ مختلفة.

بيان علي صالح

استحضرني قول الكاتبة أحلام مستغانمي :
" مذ أدركت أن طغاة الحب كطغاة الشعب، جبابرة على النساء و صغارًا أمام من يفوقهم جبروتًا و أن سيدك أيضًا له سيده و طاغيتك له من يخشاه صغر السادة في أعينها و غدت سيدة نفسها لا تخف غير الله و لا تنبهر إلا بأصغر كائناته" و لأنني أنثى أسرني قولها ذاك
فأنا أنثى مغلفةٌ بالرقة و نعومة الملامح بعطرٍ هادئ
بعد أن تساقطت الأقنعة من حولي و رميت السهام نحو صدري ظنًا منهم بأن أنوثتي ستفيض دمعًا لأنني لا أملك أداةً حادة للقتال لكنني أنثى مجبولة بالإصرار تحت غطاء أنوثتي مملكةً كاملة أكون سيدة الاستقلال و الاستقرار فلم يشهد جسدي و روحي أيّ زلزالٍ هدم مني و ما حتى فكرةً واحدة و ما حتى ذرةً واحدة من القوة، اخترت عزلتي فظن الكون ضعفي يتجلى و هذا أحد ذنوب الظنون، بكيت دمعةً واحدة خاليةٌ من الندم تقتل الألم و تبعثر كثرة الأمل
و بتلك السهام المنغرسة في صدري صنعتُ من دمي عطري و سننتُ حدة نصلها لأغرسها بقلبِ المستحيل قتلت بسيوف مقاومتي إثم الظنون و نثرت الورد على ناصية الحلم قاتلةً ما يدينها القانون
المرأة هزيمة الأقوال نصر الأفعال بعد الخِذْلان لا تلوي يدها كثرة الإحساس بل به تسلح نعومة المظهر
بكامل عقلها و كامل قلبها تشعر فتفكر، تنتج فتنجز
و بعقدٍ من النرجس تذبح النحور حبًا لذاتها و ثقةً بعظمة روحها، أنا أيضًا أنثى نون النسوة ألد بصرخة ألمي عهدًا جديدًا من التقدم و الثبات لن نمكث هنا طويلًا فلا نزداد إلا تبلدًا بل نزداد تخلقًا في الوعي بعد تخطي غبار النفوس القديمة بدمعةٍ واحدة ليس إلا
أنتِ امرأة لا تنسي ذلك، فذلك يعني تاريخًا كاملًا من المناضلة و حروبًا كاملة تنشب لعرضها و عطر عفتها، امرأة تعني ربيعًا في الصدور و إعصارٍ في الرؤوس تعني تقديرًا على قدرتها التي تضاهي الآفاق

" النساء كالشعوب، إذ هن أرْدُنّ الحياة فلا بد أن يستجيب القدر _ مستغانمي" .

بيان علي صالح

ألا تشعرين أن ذراعيكِ كنز! لطالما تستطيعين من خلالهما احتضان نفسكِ والتربيت على كتفيكِ لتخرجين للعالم بوجهٍ تكمن خلفه كل معارك الحياة! أتسهيني بقدراتك المدجَّجة بعواطف أنثوية مثيرة؟ ها أنتِ تطوي صدركِ على حزنكِ وتكملين الطريق بتقمُّص الشخصية التي لا يعرفها كائن سواكِ... ربما تلفحكِ الذكريات فنستطيع نحن النساء أن نحتضن بذاكرتنا الأشخاص والمواقف عمرًا، ويعييكِ البكاء، لكن لا يليق بفطرتكِ التي فُطرتِ عليها، الاستسلام. لا تنسي صديقتي، أنكِ مصدر الحنان في هذا العالم فلا تتيحي الفرصة لمن يتصدّق عليكِ به. هناك من فقدت أبًا أو أخًا أو

زوج لكنها أثبتت للعالم رَحبَ قلبها وكم بوسعها حمل أطنانٍ من الألم. أيُستهان بامرأة ذات شغف شرسٍ استطاعت بأبسط أشيائها أشعال الوجود!! والتي لاشك أنها أعطت كل ذي حق حقه من أجل حريتكِ عليكِ أن تعملي على اكتساب المعرفة وتصنعي من نفسكِ امرأة غنيّة بذاتها، دعيهم يهابون النساء! عزيزتي هنا أنتِ، إذًا هنا أرضٌ ثريَّة بالورود

غفران عبدو قريط

أستطيع أن أبني لك وطنًا جيشه أنا

وأنا التي لا وطن لديّ، هكذا نحن النساء إذا افتُتِنَ، نفقد الأشياء ولكن نعطيها!

نعرف كيف نكون قطعة ثلج في كوب نبيذ أيام الصيف
وأيضًا نشعل نفسنا نارًا تحرقك تارَة وتدفئك تارَة وأنت الذي يقرر ذاك...
عليك أن تحاذر امتعاضي، فمثلي لا يليق بها الهروب من الحفل خوفًا،
لتكون في المنزل قبل الثانية عشر ليلًا.

دعك من خرافات ظلم المرأة في حكايات الخيال.
إنّ سندريلا اليوم تُكمل الحفل وتغادره كنسمة!
لا يمكنك الألحاد بقوتي، عليك الإيمان بي وثائر النساء...
لا تحاول ليّ ذراعي، أنت أمام امرأة لا تهزمها العواطف.
حتمًا ستخطئ بتفسير ماهيتي لكن عليك الاقتراب وستصل عندما أنا أريد...
لا تُصدّق استعداد للافتراس وأن النساء ضحية فشهقة أنوثة ستسقطك مغشيًا عليك!
و إن لم تكن المرأة رصاصةً في صدرك تحييك، ستكون نَدَبَة تُمسك بتلابيب ذاكرتك.
فلابد لك الاعتراف بأن حواس الأنثى فتيلًا يشعل زمهرير قلبك.
لا تقاوم السقوط في بحرِ أنثى، عليك الإبحار فالنساء هنَّ المنفى والميناء.

غفران عبدو قريط

بالرغم من رقّتكِ الطّفولية إلا انك قوّةٌ هائلة تتجاوزين جميع المنعطفات والمنحدرات بكل هدوء وهذا شيء ثمين لايتقنهُ أي أحد
تحتلين بعينيك روما وإشبيلية
مناضلة، مكافحة، جريئة وملتهبة بذات الوقت
بكامل رقتك المفرطة تقودين أمم
عزيزتي العنقاء اصرخي دون أي خوف، للوصول إلى القمة
من الذي سيقف بوجهكِ ولديكِ تلك الشجاعة كوني انتِ
كما قال الشاعر مصطفى محمود عن وصف المرأة
وهؤلاء النساء الذكيات النموذجيات سوف يعرفن كيف يقصصن عقولهن على الموضة وكيف يقصصن أرواحهن على الباترون ١٩٨٠ لآخر مبتكرات الفكر والفن والحب والجمال ...وكيف تكون الواحدة منهن جميلة في تقاطيعها ...أنيقة في لباسها ...عفوية في سجاياها ...وكيف تكون عاقلة وطفلة...وكيف تكون لطيفة ومهابة...وكيف تكون سيدة منزل وقارئة نواقة...وكيف تكون صديقة وعاشقة.

نغم خالد عبد الرزاق

امرأة من حديد تجتمع بها كل صفات الشجاعة
فريدا كاهلو، هي واحدة من أعظم الشخصيات في الفن المكسيكي
أرادت دراسة الطب، أصيبت في سن مبكرة جدًا بمرض معدٍ "شلل الأطفال" وظلت في حالة صحية هشه طوال حياتها، وقع حادث حافلة وتركها طريحة الفراش مدة أسابيع. ولأنها اضطرت للبقاء في السرير، أحضرت لها والدتها صندوقًا من الدهانات، بالرغم من كل الصعوبات إلا أنها لم تستسلم قط، فبدأت في الرسم باستخدام انعكاس صورتها في المرآة كنموذج. هكذا صنعت صورتها الذاتية الشهيرة. لقد قررت منذ صغرها أنها لا تريد أن تتبع نفس المسار الذي تتبعه معظم النساء المكسيكيات. ولهذا السبب لديها الرغبة في السفر والدراسة؛ إنها تمثل وسيلة حقيقية للتعبير عن قصته وتشهد على معاناته الجسدية
والمعنوية .تتخيل نفسها كبطلة مكسيكية : فهي تمثل نفسها، مصدر إلهام لمصمم الأزياء جان بول غوتييه، نَظْرَة فريدا كاهلو هي نَظْرَة امرأة حرة سبقت أخلاق عصرها وعرفت بأستعراض لوحاتها وصورها الذاتية أن تتغلب على تجارِب الحياة المؤلمة.
فريدا كاهلو هي رمز للشجاعة رمز للحياة رمز للمرأة القوية التي ما زالت تناضل من أجل أحلامها وكانت مصدر إلهام للعديد من العالم ، كوني قوية فالحياة لا تحترم إلا المرأة القوية

نغم خالد عبد الرزاق

"أثر الفراشة لا يُرى أثر الفراشة لا يزول"

أثر الفراشة لايمكن رؤيته، ولكنه بالوقت ذاته لا يزول، كذلك تأثير المرأة يبقى أبديًا وقويًا كالإعصار، النساء القويات لايستسلمن أبدًا، قد يحتجن إلى القهوة، قد يحتجن إلى البكاء، قد يحتجن إلى يوم في السرير، ولكن أؤمن بأنهن سيستيقظن أقوى مما كن عليه، انظري إلى المرآة، انظري إلى نفسك، أنتِ محاطة بالحب، أنتِ أمرأة سعيدة، انظري إلى نفسكِ مرة أخرى، انظري إلى أدق تفاصيلك اللطيفة، دع أثر الفراشة ينتشر حول العالم؛ حتى تشعري وكأنك وَسَط دائرة عملاقة من القوة الهائلة التي لا تزول، دعِ أثر الفراشة يبقى مدى الحياة، وفيه أشواق تتعالى نحو الأعلى، سيري بأثرك، وانثري الجمال والرقة على البشر. واعلمي أنكِ تستحقين هذا وأكثر

نغم خالد عبد الرزاق

عزيزي انظر أنا لست مثل الجميع، لأني أجيد التفرّد جيدًا
صنعت من أفواه الناس سلمي نحو السماء، لامست الأفق
افترشت التقاليد بساطًا أسير عليه واضعة حلمي بين عيني
لا شيء يهزمني، لا شيء يكسرني و أنا التي على الأقدار تمردت، فتجبرت و تصدعت...
خلقت من اللاشيء كل شيء لأنني أثق بأنني أستطيع
حصنت نفسي جيدًا بأفكاري التي أقاذف بها مدعين الفكر
أثور على العدم، لم لا و أنا_كالكثيرات_ ملأى السنابل دون تفاخر
و لأننا عطايا الله الأرق نستحق أن نرى، أن نسعى سعيًا مشكورًا
أصابع يدينا الجميلة التي تبث الروح بأي شي لامسته تستحق أن تلف بالحرير
لأننا نحن سكاكر الحياة، و نصفها الألطف، و لونها الوردي، لاشيء يعترض سيرنا لأننا نحن من نخط الطريق
لسنا خارقات لكن القوة التي لونت أجسادنا جعلتنا غير عاديات لا نصهر و لا نذاب
لأننا غير عاديات تتبدد جميع مصطلحات التنجيم و التنبؤ بجوارنا لتصبح هباءً منثورًا
و إن دنا أحدهم منا ستحرق أنفه رائحة الرقة الصلبة
نحن اللاتي قوامهن الحب و القوة و الأمنيات سنخرج من هذه الحياة بالذكر العظيم مطلقًا

رشا فايز مخيبر

من أنا؟
سؤال أطرحه على نفسي كلما عصف بي القدر
أنا من جنس الحالمات اللطيفات اللواتي يرسمن الابتسامات
أنا التي أحدد شكل طموحاتي التي أريد، مثلما أحدد خط شفاهي بدقة و ثبات...
و لأنني التي اعتادت أن تحول العقبات لكحل تزين به عينيها، فأنا لا أقهر لا شيء يستطيع الثَّبات بوجهي لأني فعّالةٌ لَمَّا أرد، لا يمكن إيقافي، أخلع ثوب أنوثتي و أضعه جانبًا إذا لزم الأمر و أرتدي درع القوة، إنه لدرع متين لا شيء يخرق به مناسب جدًا للمعارك الثقافية التي تطحن عقول البعض إذا ما قلنا تهرس كيانهم تلك الإجازة التي منحت إياها -و لو بدت بسيطة أمام غيرها- ليست مجرد إجازة في القسم الذي أحب، هي أول خطوة في طريق تحقيق الذات هي منعطفي الأول و مفتاح أتاح لي اقتحام أماكن كثر وددت دخولها منذ زمن
و لأنني اتكأت على الدعاء، وجدت نفسي أقطف سعادة الأماني المستجابة
هي أحلامي سيفي المسلول الذي أقطع به رأس المستحيل، و كلما دنا الخوف مني خطوة طعنته حتى أرديته قتيلًا و غسلت بدمائه جسدي كي يألفه رفضي و يعتاد لذلك
أنا امرأة النار، أنا امرأة من النار ألتهم النجاح كما تستعر النار في الهشيم بسرعة البرق
أنا امرأة النار و وقودي التحدي كلما ارتفعت جرعة الجرأة فيه، ارتفعت ألسنة لهبي
و لأننا نستطيع أن نروض العالم بيميننا و نهز سرير طفلنا بشمالنا فنحن رائعات، وسيدات عظيمات يتقنّ فن الحياة

رشا فايز مخيبر

لأن القوة اختارت أن تؤنث، و لأن الجرأة و الحقيقة حالهما حال صديقتهما في الاختيار أغرمت في كوني أنثى، و لأني ممن قرر القدر أن يكون معهن ضاحكًا
وهبت القدرة على أن أعانق روحي و ألاعبها و أن تكون مرئية أراها تكبر أمامي حتى صار حضني الكبير صغيرًا عليها
امتهنت الحب منذ ولدت، سكبت حناني على من حولي قبل أن تعرف أظافري رائحة الطلاء و قبل أن يتعرف وجهي على مستحضرات التجميل بزمن
نحن بنات الشمس، نحن فقط - غير الشمس- من يستطعن إذابة صقيع العمر بعناق
و لأنه قدر لي أن أستشعر بركلات عنيفة لأطهر مخلوقات هذا العالم في جوفي، و لأن رحمي كان كأول كوكب مأهول للحياة فإني أحب كوني خرجت من ذات الحجرة و التي بالرغْم من ظلامها لا تخيف
نحن اللواتي تعلّمن كيف يصنع الكعك بحب، و كيف نقبل جبهة أطفالنا و عين قلبنا تراقب طريقهم لتحرسهم
لأننا نستطيع أن نعلّم بحرفية عالية دون أن نتخصص بذلك
و نستطيع أن نشق الطريق أمامنا لنا و لغيرنا كما تشق الشمس السماء
رأينا أن الأنوثة هي ما تليق بنا هي إثبات البراءة لنا من تهم الثورات العنصرية الفارغة
نحن من كانت أنوثتنا و أمومتنا إمضاء يدخلنا العالم من أوسع أبوابه
إننا المؤنسات الغاليات اللواتي يضمدن الجراح بقبلة
لأننا النساء أنت لم ترض الفهم أن المرأة هي عالم و الرجل هو الرجل

رشا فايز مخيبر

وقعَت و خُذلت و طُعنت و جُرحت آلاف المرات، لكن في كل مرة كانت تستجمع نفسها وتنهض لتبدأ من جديد، هذه هي المرأة.
نرى العديد من النساء اللواتي يُكسر قلبها بسبب رجل،
ولكن نراها أيضا بعد مدّة من الزمن فقدت ذاكرتها ونسيت هو من يكن، وانبعثت منه كأن الكون كله يشهد على انتقامها للحق،
على الرغم من دماؤه التي تقطر على جسدها لكن كل قطرة تثير بها القوة،
عندما ظنت أن الظلام عمّ حولها وانطفأت حياتها ودنياها كان النور يتسرب إلى داخلها مجددًا، وينير قلبها وعقلها، و كانت تذكّر أنها قوية ولا يمكنها الاستسلام أو الضعف،
وإن كانت منطفئة فسوف تتظاهر أنها بخير و لا يمكن شيء أن يهزمها، ورغم كل هذا تستجمع نفسها لأنها لا تتقبل الخسارة، إما الربح أو الربح.

حنين نزيه خزام

نَجت بعدَ كلّ هذا الألمِ، استطاعتُ إنقاذَ نفسها، أنقذت روحها من كلّ شيءٍ. ولكن كلّفها قلباً بأكمله هذا الانتصار الّذي هي عليه، لقد كان لديها أجنحةً كبيرةً لإنقاذِ نفسها، لكنها كانت في أعماقِ المحيطِ. كانت كلَّ أدوية العالم لا تعالج ضعفها، وكسرةَ قلبها. الآن هي حرّة ! من ألمها حرّة، وضعفها، وكسرةِ قلبها، ومن نفسها أيضًا. حاربت من أجلها، ومن أجلِ طموحها، ومستقبلها، وربحت المعركة، ولكن انتزعت قلبها وروحها وجسدها من الحزنِ اللّعينِ. ها هي !! بيدها الانتصار الملطّخ بالدّماء، لقد حوّلت نقاطَ الضّعفِ لديها إلى نقاط قوّة،

وتعلّمت درسًا قاسيًا، لكنّه مفيدٌ .في كلّ مرةٍ حاولت أن تصبح سعيدةً، كان قلبها يتشقّعُ لها لتبقى على حالتها .لم يكن لديها دافعٌ للانتصار، ولكن عندما بدأت تفكرُ بعقلها، أدركت بأنها مخطئة، لقد خجلت من نفسها عندما أدركت أنَّ الحياةَ بوجهِها الحقيقيّ، و لكن هي حضرتُها بقناعِ الحزنِ والألمِ والضّعفِ .ولكن الآن ... على قلبها هواء الحزنِ محرمًا وبعد كل هذا يمكننا وصف المرأة بكتلة العظمة والقوة.

حنين نزيه خزام

جميعنا نَعلم أن الرجل يشكّل جزءًا كبيرًا من المجتمع، ولكن لا يمكن أن ننسى المرأة وعظمتها، وقدرتها على تحمّل الصعاب لإثبات نفسها، وأيضا الرجل يمكنه التحمّل لكن على عكس المرأة، فهذه الإنسان الرقيقة تحمل معها
عائلتها، وأحزانها، وواجباتها، ومع كل ذلك يمكنها أن تحوّل أي شيء تضع عليه لمستها الخاصة إلى شيء عظيم.
هذه هي المرأة، حيث عندما ننظر إلي محتواها الداخلي، سوف نرى العاطفة، و الحبّ، والمسؤولية وكل شيء جميل.
حتى عندما تحزن بإمكانها أن تتجاوز أحزانها، وحينها تنظر إلى المرآة لترى كم هي جميلة، والحزن يحاط عيناها اللوزيتان، وقلبها الجميل ينبض بالحياة بعد أن حاولت تنتزعه بيدها.
وأجمل ما في المرأة أنها تحبّ نفسها في كل الحالات، وتتقبل نفسها.
لذلك يا عزيزتي، تذكّري ...
أينما وُجدتِ، وُجد الحُب والسلام
ووجد الأمان والدفئ

حنين نزيه خزام

أمان، نشوة، ثورة تجمعين بين طيات جسدك الأنثوي تلك التناقضات بين راحتي كفيك كهفٌ من الأمان نشوةٌ... بِها تُداعبينَ الحياةَ و أعباءها ...كلُّ مساءٍ هو جِلسة خاصة مع كأسٍ من الخمرِ المعتَّقِ تتأملين جراحك أو ...ما عكّرَ صفوكِ في الصَّباح تحولين حُطامَ الليالي ايقاعًا لكلماتِكِ تراقصين أحزانك بكلّ نشوة ...وتجعلينها ثورةً لا تخمدُ ثوري لنفسكِ ...إنَّها تستحقُ أبلغَ سُبلِ التّضحيةِ ...فكلُّ ما يخصك من ضجيجٍ من فرحٍ و حزنٍ يستحقُ أن يُحدثَ ثورة و عِندما يبلغُ الحزنُ مآربهُ و يكبِّلكِ الأسى بكلّ ما بِهِ مِن جبروتٍ و قوةٍ ...عودي فقط إلى الحرفِ الأولِ و تذكّري أنَّكِ "أنثى" "لأنّك أنثى"

سيلين يحيى شحادة

أنظرُ لمرآتي فأرى ألافَ الإناثِ قويةً، ضعيفةً، متمرّدةً، منكسرةً أراني في جميع تقلباتي دوامةً متداخلةً من الأحداث جعلت مني ما أنا عليهِ الآن وحدي أعرفُها، وحدي أعرفُ طرقاتها وحدي أعلم... كم من المراتِ عانقتَها لتنام ... كم من المراتِ صفَّقتُ وهتفتُ لها بحماس كم من المراتِ انتشلتَها من الهاوية كم رميتَها لذاتِ الهاوية لتتعلَّمَ لتدرك ألّا وصول من دون تعثرٍ وغرقٍ وبكاء أتحسسُ تقسيماتِ وجهِ العشرينيّ قدْ قضمَ الدَّهرُ منهُ كثيرًا و رغمَ تلك النُّدوبِ مازالَ يُزهرُ ابتسمُ فتبادلني الضحكات لتخرجَ الفراشاتُ من بينِ شفتيّها ليتشكَّلَ مزيجٌ خلَّابٌ كلوحة أثريّةٍ الأبيضُ والأسودُ دليلُها على القِدمِ و الفراشاتُ المُلونةُ دليلٌ على أنها تصلحُ لكلّ زمانٍ ...فيزدادُ حماسي وإيماني بما أنا عليهِ بما سأصبحُ عليه لا أخافُ ...أن أنظرَ لوجهي المليءِ بالنُّدوبِ و أنتِ أيضًا ...اصنعي من ثقوبك نايًا يُخالفُ القواعدَ ويطلق لحنًا لم نعتدْ عليهِ من ناي ...

سيلين يحيى شحادة"

تتخبطُ داخلَ شرنقتِها في انتظارِ القشرةِ لتخرج بِحماسة فانفتحُ الطَّريقُ أمامَ الفراشةِ اليافعةِ لتخرجَ مِنها ... و على اثر صراعٍ مع مجتمعٍ أخرقٍ يخافُ من أن تحلّقَ فراشةٌ في سمائهِ أخذوا يحقنونَ القشرةَ بسمومِهم مُحاولينَ شلَّ حركتِها فأحدثوا خللًا في جيناتها و من الشَّرنقةِ خرجت عنقاءَ ... عنقاءَ لا تأبهُ خطرًا فهي من النَّارِ لُفظَتْ وفي النار كبرت وألسنةٌ من النار قد أحاطت بِها ... هي أُنثى بقلبِ عنقاءٍ اكتسبت من النَّيرانِ حمايةً لها من كلِّ ما يُحيطُ بِها، أصبحتْ قويةً بنفسِها قدمانِ مَغروستانِ في الأرضِ هي انجازاتها، و هامةٌ مُحلّقة في السَّماءِ هي طموحاتها، بينَ الغيومِ جعلتْ لنفسِها مسارًا، تمادتْ في التَّحليقِ مما زادَ من لهيبِها لتجدَ نيرانِها و بدونِ قصدٍ تحرقُ جناحيّ فراشة، تلكَ الفراشةُ هي ماهيتُها الأصليّةِ هي مشاعرها الرّقيقةُ التي ومهما حدثَ مِنْ خللٍ لا يجب أن تنساها _عزيزتي هل سمعتِ بأثرِ الفراشةِ؟ صغيرةٌ الفراشةٌ و رقيقةٌ لكنَ لأثرها الكثيرَ و الكثيرَ، لذا كونكِ فراشةٌ لا يُلغي أنَّكِ قويةٍ فاجتماعُ الرّقةِ مع القوةِ يكمنُ بِهِ أثرُ الفراشةِ.

سيلين يحيى شحادة

Longing for peace : The words of a woman.

على مر العصور و الحقب الزمنية المختلفة ،كان نضال الجنس البشري الشرس والمستميت في سبيل حريته و استعادة حقوقه السليبة هو الثابت الوحيد ...وبعد الكثير من التضحيات الغالية والنفيسة فقد استعدنا جزءًا كبيرًا فإنه ما تزال الكثير من الحقوق المحتجزة بانتظار أن تبصر النور، ما سيما فيمًا يخص المرأة وحقوقها ونظرة المجتمع لها ،و بالرغم من تباين العقائد و الأعراف و المذاهب بكافة أشكالها ، كانت النسوة بمختلف أعمارهن ومواقعهن الضحية الكبرى في ميدان الصراع و ما سيما في المجتمعات المتخلفة، وبعد عناءٍ طويل فقد تمكنت صرخاتهن الصامتة من تفتيت القيود الشائكة و انفكاك الشفتين لخلق فراغ زمني من رحم العدم كفيل لإحتواء ما نفذ من ثغرهن و من ثم قذفه بمجرى سمع كل طاغية مستبد و رب ذراعٍ سليطة قد ظن بنفسه أنه رجل ...

وبعودتنا إلى التاريخ و التحدث في إطار البصمات الذهبية ، لتتضح الصورة باللواتي ايقين لذواتهن بصمة دامغة رهنًا للتاريخ و الحاضر ، و التي كانت منهن زنوبيا ملكة الإمبراطورية التدمرية و الملكة كيلوباترا صاحبة الوجه الحسن و الإرادة الحديدية و غيرهن الكثيرات من قادة نسوية تركن إرثًا لن يفنى قط و بالإضافة للنسوة اللواتي تزامنت إنجازاتهن الحافلة بمحاربة نوعية ضمن مختلف المجتمعات ، و وأنا إلى ذلك أعتقد لا ثمة شيء يخفى من عنف دام حاله للحظة الآنية في حق الجنس الأنثوي و الذي تجلى في عدة أوجه منها ما اقتصر على العنف الجسدي ، الجنسي ، اللفظي و كل صور الإذلال و الشتم و التخويف إضافةً لتوطين الشرف بعضو تناسلي أنثوي و شتان ما بين وظيفته البيولوجية و الواقع" أمك ، أختك . إلخ. " و أخذ هذا الأمر تشعبًا و إنطلاقًا من زمن وأد البنات الذي انتهى نسبيًا و كان بدوره لليوم عدّ إنجازًا إسطوريًا خطته يد التاريخ في خانة الدين و الصالح الخاص بالإسلام و من ثم تداوله أتباع هذا الدين كفضيلة حملتنا عبء الامتنان إلى يوم يبعثون ، انبثاقًا من هذا الصدد و ديمومة العنف و امتداده الشنيع أخذت الحكومة الاتحادية الأوربية بعام 2004 للمرة الأولى دراسة نموذجية تناولت أوضاع المعيشة و الأمان و الصحة بالنسبة لعالم النساء

هذا و لم يكن لهم رسولًا قد لُطخت ثيابه بالدماء ليدعوهم . استوصوا بالنساء خيرًا ... ما علينا ما أعرفه مما يسود في بلادنا العربية هي مؤامرة غربية أسست لتراجع الدول العربية المتقدمة إقدامًا لا يُرى بالعين المجردة و لا المجهر ...

آهٍ .كلّما أرجوه في المستقبل العربي القادم إعادة تفعيل مهام العقل و تحريره للبدء بدراسة نمطية تبعًا للغرب بمسحة قانونية تهتم بقضايا المرأة و ما يدور خلف الكواليس لأننا دون سواعد بيضاء بناءة لن نحفل تقدمًا و لا حضارة

حيث في بلادي قد ساد فكر القطيع و الذي مفاده" العنف الأسري مسألة شخصية" إنما للواقعية صدى مسموع ينص و يثبت عكس ذلك ،العنف الأسري إجرام جسيم في حق المجتمع أجمع و أن فساد المجتمع حصيل قائم على فساد الأسرة لهذا اليوم تسوّق المرأة كمادة دسمة مستهلكة في متناول كل صانع محتوى فارغ و من قبل الملاحدة و الفنانيين و الكتّاب و رجال الدين السقطة و كلّما هب و دب ، و لأنني امرأة ذات انتماء شرقي رغمًا ، لا يخلو الأمر قد طالتني يد الذكورة الجائعة بقضايا مختلفة و نهشت جزءًا من قلبي لن يرمم ،و لقلة حيلتي بالطعن عن قرار استدعائي لهذه البقعة الجغرافية المظلمة ، قرعت باب الانسلاخ و التنكيل في وجه المبادئ و التقاليد الإجرامية المتوارثة في حق النساء و الانشقاق عنها عمدًا ،

لن تكفيني سطور العالم بأسره لأكتب عن النسوة و من هنّ لكنني لن أكلّ عن مطلبي؛ أن تعيش النسوة بسلام و لأن المرأة عطاء سخي للسلام ...لها كل الاستحقاق بلمسه

شهد حسن سلطان

اثنان و عشرون عامًا قد مروا منذ أن شهد العالم الشمس و هي تأخذ اشراقتها الذهبية الأولى عليه و بعد ظلمة استدامت لقرون ، بدءًا من لحظة توثيق يوم ميلادي بقلم سجل النفوس المدنية لناحية" عامودا "الملقبة ب Hêlîna dilaأي ما تعنيه المفردات باللغة الكردية "عش القلوب "الواقع بتاريخ الواحد و العشرين من شهر آذار عامًا 2001, مصادفًا لحدثين خلّاقين في الذاكرة كلٍ منهما على حِدَةٍ ، ألا و هما يوما لكرد المعلوم ب "عيد نوروز "و الذي يؤخذ رمزًا لشعلة النار و النصر و يوم "عيد الأم" و ما إلا أيقونة الحب الصادق و محض الحنان ، كانا كثاني شيء يمسسني به الحظ و يحقن بعروقي الكثير من الأصالة و الرِقة دون تجشم أو عناء ، إذ كانت أوله لحظات عناقي بالسعادة يومئذ سُميت بالشهد بنت الحسن بن السلطان أسم ثلاثي المعاني و ذو الأثر الطيب على التسلسل و الذي حزّم بذاتيتي الكثير من الامتنان الفياض و شرّعه ليثور بجسدي من أخمص القدم لرمش العين ، و قد وهبني الكثير العطاء اللامتناهي بكافة أشكاله و كامل أبعاده المأثورة ، وهبني نعتًا سرمديًا لا سبيل لاختلاسه ، توجني بعالمٍ ما فوق السحاب ما بين النجوم ، كأميرة أتفرد على عرشي ، ككوبٍ قد غار عليه النور بمداراتٍ وردية لتلفه و ليكن محوره "ألانا "و لا شيء هنا غيري أنا ، قد إذ أراني لا أرى من بعدي أحد ، و اسمٌ حينئذ ربط على قلبي باللين و الجرأة و الجبروت لأكون أميرة العصر و هذا العالم بقسيماتِ وجهٍ حادة و عينان عسلية مُتقدة قد لُسع بلذتهما الكثيرين ، هذا و لم يكن بحوزتي في ذاك العالم إلا أرواحٌ نارية و التي بإمكاني غرسها بقلب كل امرأة شهد كسرها العالم الأسفل دون اكتراث ، لآتي بهن إليّ و أنثرهن من حولي كالفراشات المتراقصة ، لتتسع جغرافية امبراطورية النساء في هذا العالم و تسحق كلّما دونها ،من ثم ليكتب التاريخ عني ...قد كان هناك يومًا امرأة .إمرأة من عالم آخر

شهد حسن سلطان

الحياة أنا سوف أكون دائمًا كذلك! نحن جميعنا نمر بآلام ونحن نكبر كلّنا نواجه الشك، وكلنا نضعف ولكن القليل منا من يقف ويصمد أمام همجية الحياة تبقى ننتظر شخص يسندنا وننسى إننا نحن السند أنا وأنتِ وكلاٍ مرأة قادرة على فعل المستحيل مشكلتنا نحن النساء الخوف ولكن ليس بعد الآن قوتنا بداخلنا علينا الإيمان بها لتظهر، عليكن أن تحبوا أنفسكم فقط بهذه الطريقة وسنفعل ما نريد، لاتهتمي بكلام المجتمع وبتخلفهم ولوكنتِ أنثى لست عارٍ أنتِ الحياة نحن جميعنا قادرين أن نغير المجتمع بيمننا التي نرعى بها أجيال المستقبل ونحن نهز بشمالنا مهد صغيرنا لست امرأة عادية أنت الحياة... طموحة أنت، إمراة خُلِقت لتحارب ضعفها ويشتد عودها بعد كسرها، انتشلي عزيمتك من بركانك الثائر داخلك، وانطلقي بوجه الحياة، فارسة تخوض معاركها واقفة أمام الصعاب، تماماً كألماس فيشتد بريقها وهجًا بعد كل معركة فكلما خُدشت روحها أكثر زاد سطوعها أكثر وأكثر... نحن أبناء العشرين خبرة، والثلاثين نضجًا، والأربعين وقارًا، والخمسين رزانة... وكلما ازداد عمرنا عامًا امتدت جذورنا بأعماق الأرض عمقًا، نحن أبناء الأرض والتعب لم نخلق لنبتأس خُلقنا للحياة للعيش وللإصرار للوصول إلى أحلامنا وأن يصل صوتنا إلى العالم باننا قادرين على فعل المستحيل ولو كنا نساء

دلع هاني غيا

وراء كل امرأة عظيمة حربّ... ولحربي حكاية سأبقى بذاكرتك حكاية لاتنتهي، فأنا فتاة الحديد، وأنت رجل النار... وصلت بعد رحلة الموت وصلت ها أنا هنا أنظر إليك وأرى ضعفك وندمك بقوتي وبصلابة روحي هزمتك فنجومي ساطعة بسماء حريتي وبقاع ذكورتك دُفنت. منعتني من أهدافي لأنك خائف من نجاحي شتمتُ أحلامي وأمنياتي لكي لاتُهزم أمامي فضربتك قتلتني ولكن جعلتني أكثر قوة استيقظت بعد غفوة طالت معك وانتشلت نفسي منك فبتفكيرك واعتقاداتك الخاطئة بانني جاهلة و وبنصف عقل وضعيفة ولا أصلح إلا للمنزل غرزت بكلامك شغف وقوة لأثبت لك بإنني مستقلة ها أنا أحصدُ الآن ثمرة وقوفي وأنت تحترقُ بسقوطك لاتعرفني جيدًا ولا تعرف أي امرأة فنحن نصلُ إلي ما نريد عندما نريد ولاأحد يكسرنا فبكسرنا نقف ونعود إلى رشدنا لسنا ضعفاء أبدًا وإن أظهرنا ذلك فبداخلنا قنبلة مؤقتة تنفجر أمام ذكر مثلك، تنسى بأنك من امرأة ول إمرأة تأتي...

دلع هاني غيا

كُل أُنثى عظيمة الأُنثى ليسَتْ مُجرّد كلمة أو شكل جميل أو صدر ممتلئ أو جسم الأُنثى قوّة ألف رجل، الأُنثى شجاعة و ثَبات و أكبر دليل على ذلك أنّ أي أُنثى تتعرض لجميع الخيبات و الصدمات تكون قادرة على تجاوز تلك الأشياء و تعود لحياتها و الابتسَامة على وجهها و كُلَّ أُنثى مُثقفة و ناجحة. و قادرة على تنظيم أمورها و إدارة حياتها بشكل جيّد هي أساس كُل مجتمع كثيرًا ما كانوا يتكلمون عن النّساء بأنّهم ناقصات عقل و دين يا سخافتهم. لم يعلموا أن تلك عقولهم الناقصة و أنَّ الأُنثى مدرسة قادرة على تربية جيلٍ كاملٍ بصبرها و إيمانها و كفاحها الأُنثى حلم كُل رجل، الأُنثى فن الأُنثى خلقت لتكون حُرّة و مستقلّة و تحصل على جميع حقوقها أنا كـ أُنثى أجد نفسي قويّة جدًا قويّة لأنّني أعلمُ قيمةَ نفسي و أُقدّرُ نفسي و أحترم من يُقدّرها قويّة لأنّني لَمْ أؤذي شخصًا ما ولو بكلمةٍ قويّة لأنّني عندما أخسرُ شيئًا ما لا أُصاب بالحُزنِ أو اليأسِ لأنّني أعلم بأنَّ اللّه سيعوضُ لي الأفضل قويّة لأنّني عندما أضعف أبكي وحدي فقط و أعجز أن أضع يدي على كتفِ شخصٍ ما قوية لأنّني لا أقابل الأذى بـ الأذى بل عندما أتعرض للأذيّة أتذكر وجود الله بقربي قويّة لأنّني لا أهتم لكلام و نقد الأشخاص السلبيين بل اتقن فن التّجاهل مع ذلك النوع من الأشخاص قويّة لأنّني لا أنتظر تقييمًا من أحد، قويّة لأنّني أقاوم إلى ذلك اليوم على الرُّغمِ من كُلّ المشاكلِ التّي أتعبتني لكنني لا زلت أقاوم أنا أُنثى جبّارة يُصَعب إيذائها و كسرها أنا كـ أُنثى أجد نفسي طموحة إلى أقصى حد و أعلم أنّ أكبر معروف أستطيع أن أقدمه لنفسي هو الدراسة و النجاح أنا كـ أنثى أجد نفسي متفائلة و امنح طاقة إيجابية لكل من يرافقني أجد نفسي صبورة على المعارك التي مرت في حياتي من الخِذْلان و الفقد أجد نفسي الخسارة الفادحة لأي شخص أيضًا أنا الندم الذي سيرافق كل من ابتعد عني أنا لنفسي كُل شيء

شهد منّان محفوض

لا يوجد أُنثى في هذهِ الحياة ليسَتْ رقيقة و حساسة الأُنثى كالزّهرة كُلّما سُقيَتْ بالحُبّ و الاهتمام تزداد أنوثتها و يُضيء وجهها و تلمع عيناها و عندما يُقال لها كلام جميل تشعر بالخجلِ و الفرح و تعيش جميع المشاعر الإيجابية مع بعضها، الأُنثى لديها قلب طفل لدرجةٍ أنَّ وردة حمراء تُسعدها جدّاً و كلمة حزينة في منتصفِ حديث تجعلُها شديدة الحساسية. و على الرُّغم من جميع هذه الميّزات لا آحد يستطيع إنكار قوّة الأُنثى فهي كاللبوة تقف في وجه كل من يحاول أن يمّس كرامتها أو يستهين بها و حادّة كالسّيف في التّعامل مع من يحاول فرض السيطرة عليها. الأُنثى لديها حدس داخلي لا يخطأ، فهي تؤمن بقوّةِ إحساسها بأنَّ شيء ما ليسَ خيرًا لها، و قادرة على اكتشاف حقيقة و نيّة أيّ شخص لمجرد أن تنظر في عينيه و التّكلم مَعَهُ لمدّةِ عشرِ دقائق الأُنثى مزيج من الرّقة و الخجل و الحساسية و القوّة. الأُنثى لغز

شهد منّان محفوض

للأُنثى دور إيجابي في نهضة كل مجتمع من خلال حضورها.اللّافت و المُميّز في جميع مجالات الحياة و لا يُنفى إصرارها على الوقوف بجانب كُل شخص يحتاج المساعدة و الحُب و مساندتها له و أيضاً شغفها في ممارسة مواهبها و العمل على تنميتها. من خلال السّعي و الإصرار لوصولها إلى أعلى القمم. و محاولاتها الدّائمة بالوقوف و الاستمرار و عدم الشعور باليأس. الأُنثى عنصر مُهم في كُلّ منزل و كُلّ مجتمع. و عنصر أساسي في إحداث تغيير قوي و إيجابي في كُل مجتمع. الأُنثى فخر و استمراريّة

و لا يُخفى أيضاً أنَّ للأُنثى سحرٍ خاص في حضورها في أيّ مكان. تستطيع جذب الأنظار إليها من خلال كلماتها المعنويّة و الإيجابيّة ، تُعرَف الأُنثى بتألُقها الدائم أينما وجدَتْ يُرافقها التميّز و الجمال.

للأُنثى إلهام هائل في الحُب ، فـ هي تمنح شريكها الدف ء و الحنان و العطاء. في أوقاتِ ضعفهِ تكون جيشهُ الوحيد ، و في أوقاتِ حُزنه تكون ملجأً لَهُ، وقادرة على إدخالِ الفرحِ و السّرور إلى قلبه بكلماتٍ بسيطة. للأُنثى سحر في الحُب فهي تجعل شريكها يصلُ إلى مرحلةِ الهيام بها و بغرامها و بأسلوبها. و أكثر ما يُميّز الأُنثى هو رقّة قلبها و جمال روحها. كُل أُنثى لها جمالاً خاصّاً و مُميّزاً

شهد منّان محفوض

حين أقول أنني أنثى
اقصد أنني قادرة أن اوجه الجميع بمفردي
حين أقول أنني أنثى
اقصد أنني استطيع ان اسعد نفسي، دون انتظار الجزء الثاني، لأنني امتلك الجزأين لحياتي ولذاتي
واستطيع أن أكون قادرة

حين اقول أنني أنثى
اقصد أنني استطيع فعل اي شيء دون اي صعوبة
أنني أقاوم بما وسعي لأحلامي الكبيرة ومهما كلفني الثمن
عزيزي عندما تكون الأنثى تفكر بنفسها أعلم انها من الصعب ان تهزم ستحرقك لأجل نفسها
انتِ التي لا تشبهها امرأة على الرغْم من أنها تمثل كل النساء، أنتِ السهلةُ، الصعبّة، القريبّة، البعيدة، ما أخاف منها، وما ابتغيها

هي فَن أكثر من كونها أنثى.

_لجين غسان مارد

انا لست المرأة العادية ولم أكن حواء فقط ولم أكن فقط مربية المنزل لم أكن الجزء الصغير لعائلتي هُناك الكثير من الأحلام المختلفة تمامًا تعلمتُ ان افعل الكثير لحياتي وان اكون في كامل الحرية واحقق ما أريد دون أن يعارضني أحد لأنني عظيمة لنفسي المرأة العظيمة هي الأساس المتين لأي أسرة فهي من تشييد أركان البيت وتبني شخصية أفراده أن المرأة التي تبذل مجهوداتها في إسعاد من حولها تستحق عن جدارة أن تكون رمزًا للقوة العظمة أنا امرأة لا تتبع المشاعر الضعيفة ليسَ لدي مخ تلف انا التي أفكر و حارب وأقاوم لإسعاد لنفسي واضاءة عمري، وحدها غُرف النساء لا تحتاج إلى مصابيح

_لجين غسان ماردي

المرأة القوية هي التي من واجهت الصعوبات الحياة الخِذْلان و الخيبات و الضربات، الاكتئاب و الكتمان و الظلم والضغط النفسي و انتقادات الناس ومع كل ذلك تبقى صلبة، و تحارب و تسعى لأجلها نالت و صبرت على أشياء لم يستطع الرجل حملهُ المرأة القوية هي التي تمتلك قلب الطفل وعقل مئة رجل وجسد أنثى مشاكسة أنا المرأة الجبارة ليسَ اي شخصً ما يستطيع مواجهتي لطالما قد عشتُ جميع الصعوبات بمفردي لا تتحدى امرأة مثلي لن تعلم كيفيه الهزائم أنا امرأة مباركة أينما كُنت وأينما حللت وانا امرأة ذات حظٍ عظيم. نحن النساء مهرنا نطقُ أسماءنا بِطريقة مُذهلة وبحُب

لجين غسان مارد

بصُنعِ يد امرأة

تخيل معي!! أنَّ غادَةً واحدة تصنعُ ما لا يفعلهُ ألفَ فارسٍ أن تكونَ هيَ، الأُم، المُلقنة، المُربية، الصانعة، وفوق ذلك وذاك، هي التي تُمثِّل نصفَ المُجتمع وكمعنىً جَليّ وأنسب -المُجتمع دونهنّ كلمة منسوجةً مِن أحرف ليسَ إلّا – فكذب مَن قال -وراء كُل رجلٍ عظيم امرأة- لا يا سيّدي ... وراءَ كُل -شيءٍ- عظيم امرأة إنها لا تقتصر على الرجال فحسب... فتخيلَ معي مرّة أُخرىٰ!! أن تُوبخ، وتُذل، وتُظلم، وبعد كُلَّ هذا وأكثر!! تقفُ شامخةً متكبرة -فالاستسلام ليسَ عادة السيّدات السنيّات يا عزيزي- ولو قضينا فوقَ عُمرِنا عمرًا أخرًا مُتعجبين مما تفعله النساء الجليلات صدقني هذا لن يكفي! فهُنَّ عظيمات أكثرَ من ذلك بكثير!

يارا محمود بكّة

إليهنَّ

إلىٰ نساء العالم...
إلىٰ مَن نستندُ عليهنَّ وكأنَّ لا شيء ثابت سواهنَّ،
إلىٰ الأيادي اللواتي رفعنَّ مِن شأنِ الأُمّة،
إلىٰ مَن نالنَّ أسمىٰ درجات العطاء،
لكنَّ يا مؤنسات ـ فضلٌ علينا حدّ السماء ـ
وإن وصلنا يومًا إلىٰ القمم فكلّه عائدٌ إلى شخصيتكنَّ الكريمة المُعطاءة،
فدومًا عندَ افتقارنا لداعمٍ نفسيّ ـ يُزهر أفئدتِنا بساتين ـ
و ـ يُشعرنا أنّ الجَنان زاخرة بالأمل والجوىٰ ـ
نلجأ لهنَّ فهنَّ ذلكَ المَلاذ،
وعندَ تهوّعنا لكُل تلِك الفراشات الناعمة في مُهجتنا،
يتحولنَّ لفراشاتٍ صغيرات يبعثنَّ الفُزوهة ...
ورغمًا منْ إملاق الضمانة في هذا العالم،
كانوا خيرَ مَن تعهد،
فوالله أنّ الحروفَ كُلّها نُسجتْ لأجلكنَّ
يا مَن جعلتنّ مِن هذه الحياة دارَ خُلدٍ باهظُ القَسامة،

فحمدًا لكنَّ جَلال الجبال.

يارا محمود بكّة

انتصار الأنا

بينَ رفضٍ و ردعٍ، بينَ تذللٍ و تحاقرٍ، بينَ فتورٍ و هوان، كُنّا نحنُ الضليعات الرغيدات، الناضجات رُغمَ الصِبا، المُناضلات المُكافحات، أتعرفُ مَن نَكون! إنَّنا نون النسوة ... وبمعنىً أصّح نحنُ نونُ القوّة إنّنا الواعدات النابضات بالأمل نحنُ مَن

عَزمنا علىٰ تحقيق أهدافنا رغمًا مِن العراقيل والعقبات، نَحنُ هُنا وهُناك، نبعثُ القوّة، نضمُّ العالم بلطفنا ولينِ قلبِنا، ونشرّع أضلعتنا سكينًا لِمن يحاولُ رضّنا، إنّنا عِرقُ الدأبَ والمواظبة، فالحياةُ وما فيها مِن نساءٍ، ورجالٍ، وأطفال، جميعُهمْ يتكأُ علينا -نَحنُ مُربيات المُجتمع- والعموم تحتَ رعايتنا، فسلامٌ لنا كيفَ نمشي علىٰ الشوك ونتمدد فوق المسامير قادرات ...لا ضحيّة

يارا محمود بكة

أنا الأبدية (فن النساء)

أشراف : أيلول عدره